نداء الإمام الخامنئي إلى المؤتمر الوطني الثاني والثلاثين للصلاة:

نشر الصلاة والإلتزام بها واجب حتميٌّ

٢

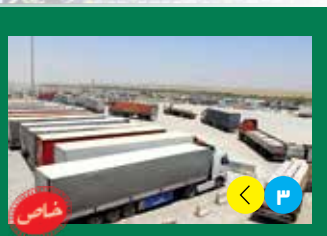

شلمجة.. فرصة تاريخية لتعزيز التجارة الإيرانية

٣

طهران تحتفي بالثقافة.. أسبوع من السرد، الفن، والهوية

٤

توقيع مذكرة تعاون بين إيران والعراق لإيفاد خمسة ملايين سائح سنويًا

٦

عارف يؤكد ضرورة استخدام شركة البريد الوطني لأحدث التقنيات المتطورة

٨

الوفاق
إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٨٥ ● السبت ● ١٨ ربيع الثاني ١٤٤٧ ● ١٩ مهر ● ١١ اكتوبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

العدو يواصل انتهاك وقف إطلاق النار في غزّة؛ وعشرات الشهداء

حماس: العالم وقف مذهولاً أمام ما بذله الشعب الفلسطيني من عطاء وتضحية وثبات

- السيد الحوثي: اتفاق غزة يثبت فشل العدو الصهيوني وسنرصد مراحل تنفيذه
- فصائل المقاومة الفلسطينية ترحب باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة

الصفحة ٧

نداء الإمام الخامنئي إلى المؤتمر الوطني الثاني والثلاثين للصلاة:

نشر الصلاة والإلتزام بها واجب حتميٌّ

أشار قائد الثورة الإسلاميّة، الإمام الخامنئي، في نداء وجّهه إلى المؤتمر الوطني الثاني والثلاثين للصلاة، إلى الدور المصيري لفريضة الصلاة الزاخرة بالمعاني والمانحة للحياة والمسكّنة للقلوب في تحديد مصير الإنسان في الدنيا والآخرة، موصيًا أجهزة التبليغ الديني ورجال الدين، ثم المتديّنين جميعهم، أن يعدّوا نشر الصلاة والالتزام بها واجبًا حتميًّا على عاتقهم، وأن يستفيدوا من الوسائل الحديثة ومن المشوّقات من أجل تعليم الصلاة وترويجها وتبيين دقائقها الزاخرة بالمعاني.

وفيما يلي نص نداء قائد الثورة الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين

يُعدّ مؤتمر الصلاة أحد أنفع الملتقيات في البلاد، واليوم الذي ينعقد فيه هذا المؤتمر هو من أكثر أيام السنة بركةً، وذلك لما لهذه الفريضة الزاخرة بالمعاني والمانحة للحياة من مكانة وتميّز بين سائر الفرائض الإسلامية.

إنّ الصلاة، حينما تُؤدّى بآدابها كالخشوع وتسليم القلب للمعبود، تمنح القلب السكينة، وتقوّي العزيمة، وتعمّق الإيمان، وتُحيي الأمل. مصير الإنسان في الدنيا والآخرة رهينٌ بهذا القلب وهذه العزيمة وذاك الإيمان وذاك الأمل. لهذا إنّ التوصية بالصلاة في القرآن وسائر النصوص الدينية تفوق سائر الوصايا الأخرى، ولهذا يُنادى في الأذان أنّ الصلاة خيرٌ من الأعمال كلها.

إنّ الآباء والأمهات، ثمّ المعلّمين والمحيطين، ومن بعدهم الأنظمة والعادات اليوميّة المرتبطة بالصلاة، لديهم دورٌ في نشرها والالتزام بها.

على أجهزة التبليغ الديني ورجال الدين، ثم المتديّنين جميعهم، أن يعدّوا هذا واجباحتميًّاعلى عاتقهم،وأن يستفيدوا من الوسائل الحديثة ومن المشوّقات من أجل تعليم الصلاة وترويجهاوتبيين دقائقها الزاخرة بالمعاني، وفي نهاية المطاف،بيان حاجة كل فرد مسلم إليها في دنياه وآخرته.

يجدر أن أقدّم خالص الشكر إلى سماحة الشيخ قرائتي الذي غرس هذه الشتلة المثمرة ورعاها حتى بلغت ما هي عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله.

السيّد علي الخامنئي

٢٠٢٥/١٠/٧

التوصية بالصلاة في القرآن وسائر النصوص الدينية تفوق سائر الوصايا الأخرى

الخارجية في بيان لها بشأن إنهائها في القطاع:

ندعم أيّ مبادرة تتضمّن وقف الحرب والإبادة الجماعية في غزة

شددت الخارجية الايرانية على ضرورة التحلي بالوعي ازاء نكث الكيان الصهيوني العهود، وقالت: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية دعمت دائما ايّ إجراء ومبادرة تُسهم في وقف حرب الابادة الجماعية وانسحاب جيش الاحتلال ودخول المساعدات الانسانية وتحرير الاسرى الفلسطينيين، وإقرار الحقوق الاساسية للفلسطينيين.

واشارت الخارجية في بيان أمس الأول الخميس الى مفاد البيان الصادر عنها في ٦ الجاري فيما يخص انهاء الابادة الجماعية في غزة، واكدت: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية بوصفها داعم المقاومة المشروعة للشعب الفلسطيني على طريق اقرار حق تقرير المصير، قد استفادت على مدى هذين العامين من جميع طاقاتها الدبلوماسية لا سيما على صعيد المنطقة ومنظمة التعاون الاسلامي، وكذلك الامم المتحدة للضغط على الكيان الصهيوني وحماته لوقف الابادة الجماعية وانسحاب المحتلين من غزة.

واذ حيت وزارة الخارجية ذكرى كبار شهداء المقاومة اكدت على مسؤولية الاسرة الدولية للحد من اي خرق يرتكبه الكيان المحتل، وتدعو جميع الاطراف للتحلي بالوعي ازاء الخداع ونكث العهد الذي يمارسه الكيان الصهيوني.

وجددت التأكيد على ان وقف الجرائم والابادة الجماعية في غزة، لا ينفي مسؤولية الحكومات والمنظمات الدولية ذات الصلة لمتابعة الواجب القانوني والانساني والاخلاقي المشترك للاسرة الدولية لتنفيذ العدالة عن طريق تحديد ومعاقبة مصدري الاوامر ومنفذي جرائم الحرب والابادة الجماعية والجريمة ضد الانسانية في قطاع غزة، وذلك بهدف وضع نهاية لإفلات الكيان الصهيوني على مدى عقود من العقاب.

وزير الأمن، معتبراً أنها من أكبر الانتصارات التي حقّقها الشعب والثورة:

طلب الأعداء وقف اطلاق النار في الحرب الأخيرة مُؤشّر على ضعفهم

قال وزير الامن حجة الاسلام والمسلمين اسماعيل خطيب أمس الأول الخميس: ان الاغتيال واثارة التذمر وافتعال الاجواء في الفضاء الافتراضي، وغسيل الاموال والتحريض وزرع عدم الثقة والتجمعات المهنية هي من خطط العدو لتقسيم ايران.

واضاف حجة الاسلام خطيب الذي كان يتحدث في مجلس امن محافظة همدان (غرب): ان استخدام الاداة الاعلامية لبلورة وفرض رواية العدو على الراي العام في المجتمع الايراني، هو من خطط العدو لزعزعة الاستقرار في المجتمع الايراني بالتزامن مع الحرب المفروضة .

وتابع: ان الاعداء وخلال هذه الحرب الهجينة، حرضوا التكفيريين وداعش في سوريا وارسالهم الى اطراف ايران ونحو الجنوب الشرقي، بهدف تنفيذ الاغتيال واعمال التخريب والاجراءات المختلفة لزعزعة الاستقرار في ايران، لكنهم لم يفلحوا بحول الله ورعايته.

تحقيق نصر مبين للبلاد

واكد وزير الامن ان العدو حاول تشكيل حكومة عميلة لتمثل السيادة المستقبلية للبلاد، كما بذل جهودا كثيرة لاغلاق نوافذ الامن والتقدم واحيانا الاتفاقيات التي كانت يمكن ان تكون بناءة وممهدة في الدبلوماسية للبلاد. واكد ان النصرة الالهية والقيادة الحكيمة للقائد العام للقوات المسلحة، حققتا نصرا كبيرا للبلاد مُضيفا: ان الاعداء كانوا قد قرّروا مع عملائهم بأن يكونوا قادة ايران المقبلين، وان يتم تقسيم ايران الى دويلات اصغر، لكن وبفضل النصرة الالهية والقيادة الحكيمة للقائد العام للقوات المسلحة، تم تدبير الاثمان والاضرار على الفور من خلال تعيين القادة وامتزج هذا التدبير بقدرة وقوة القوات المسلحة واستطاعت القوات المسلحة عبر تفوقها الصاروخي، تحقيق نصر مبين للبلاد. وراى وزير الامن: ان طلب الاعداء بوقف اطلاق النار في حرب الـ ١٢ يوماً المفروضة مُؤشّر على ضعفهم، ومن اكبر الانتصارات التي حققها الشعب والثورة.

خطيب جمعة طهران المؤقّت:

انتصر شعب غزة وانهزم الكيان الصهيوني

أشار خطيب جمعة طهران المؤقّت حجة الإسلام «محمد جواد حاج علي أكبري» إلى البيان التدخلي الصادر عن الاجتماع المشترك لوزراء دول مجلس التعاون لدول الخليج الفارسي والاتحاد الأوروبي، مؤكّدًا أن الجزر الثلاث جزء لا يتجزأ من الأراضي الإيرانية وأضاف: على الأوروبيين أن يعالجوا مشاكلهم بدلًا من هذه التدخلات.

وأشار خطيب جمعة طهران المؤقّت خلال خطبة الجمعة إلى البيان التدخلي الصادر عن الاجتماع المشترك لوزراء دول مجلس التعاون لدول الخليج الفارسي والاتحاد الأوروبي، قائلاً: «هذه الادعاءات لا أساس لها من الصحة، ووقحة، وتدخلية.

وأكد أن الجزر الثلاث (تنب الكبرى وتنب الصغرى وأبو موسى) كانت ولا تزال وستبقى إيرانية. كما أن قضايا الصواريخ الإيرانية لا علاقة لها بالآخرين، وعليهم أن يكفّوا عن هذا الهراءات. وتابع قائلا: إن الجمهورية الإسلامية لا تنتظر من الآخرين التعليق على قدراتها ومن المضحك جدا أن يقولوا: تعاونوا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فمن عطل هذا التعاون؟

الكيان الصهيوني قد فشل

وقال خطيب جمعة طهران: إن الكيان الصهيوني أراد اقتلاع حماس من جذورها، فاضطر للتفاوض معها. وانتصر شعب غزة، وانهزم الكيان الصهيوني.

وأكد قائلا: لا يمكن الوثوق بهذا العدو، لذا يجب على الجميع توخي الحذر، وعلى حماس أن تكون أكثر استعدادا.

وقال حجة الإسلام «حاج علي أكبري» ترامب، شريك الكيان الصهيوني في الإبادة الجماعية المرتكبة في غزة ويسعى للحصول على جائزة نوبل للسلام، ويقول: يجب أن يمنحوني جائزة السلام.

وأضاف: أيها الإخوة المؤمنون والأخوات المؤمنات، انظروا إلى وجه الكيان الصهيوني المليء بالشر والحزن والهزيمة. بالطبع، لطالما كان شريرا ونجسا؛ في هذين العامين، تكبد الكيان الصهيوني الخبيث هزائم عديدة وتحطمت هيبته وفُرضت عليه هزيمة اقتصادية؛ واليوم، أصبح الكيان الصهيوني أكثر الحكومات كرها في الرأي العام العالمي، وقد فُرضت عليه هذه الهزائم في جميع المجالات، وكانت لديه مشاريع استراتيجية مثل الاتفاقيات الإبراهيمية، وكلها باءت بالفشل.

وأضاف: بعد مرور عامين ويومين على طوفان الأقصى، عقدوا اتفاق وقف إطلاق النار مع غزة، وخلافا لكل التوقعات والشعارات التي أعلنوها، لم يحققوا أيا من مطالبهم ورغباتهم كما لم يحققوا أيا من أهدافهم المعلنة سوى ارتكاب الإبادة الجماعية.

إيران وروسيا تبحثان تطوير التعاون بشأن المفاعلات النووية الصغيرة

زار وفد روسي برئاسة نيكولاي سباسكي، نائب رئيس قسم الشؤون الدولية في شركة روس اتوم الحكومية، طهران، وأجرى محادثات مسهبة مع مسؤولين من منظمة الطاقة الذرية الإيرانية حول مختلف المجالات النووية، بما في ذلك تطوير التعاون في مجال المفاعلات الصغيرة وبناء مفاعلات بقدرة ١٢٥٠ ميغاواط.

وعقب زيارة نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد إسلامي، إلى روسيا الأسبوع الماضي ولقاءاته مع كبار المسؤولين الروس، تم توقيع وثيقتي تعاون بشأن المفاعلات الصغيرة ومشروع محطة هرمز للطاقة النووية، بما في ذلك أربعة مفاعلات بقدرة ١٢٥٠ ميغاواط بقيمة تزيد عن ٢٥ مليار دولار. وتتمتع هذه المشاريع بمكانة استراتيجية واقتصادية مميزة في التعاون الثنائي. عقب هذه الاتفاقيات، التقى وفد من شركة روس اتوم، برئاسة سباسكي، بمجموعة من المدراء والمسؤولين في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية يوم الأربعاء، لمناقشة وتبادل وجهات النظر حول قضايا مختلفة، لا سيما في مجال المفاعلات صغيرة الحجم ومفاعلات ١٢٥٠ ميغاواط. وتمهد الاتفاقيات الجديدة الطريق لمزيد من توسيع التعاون المشترك، لا سيما في مجال تصميم وبناء المفاعلات المتطورة.

خلال هذه الزيارة، التقى سباسكي أيضا بمحمد إسلامي، نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، واجرى محادثات معه. وخلال استعراض التعاون الحالي في المجال النووي، أكد الجانبان على ضرورة تسريع تنفيذ المشاريع المشتركة. كما تقرر أن يزور أليكسي ليخاتشوف، المدير التنفيذي لشركة روس اتوم الحكومية الروسية، إيران قريبا لمتابعة القضايا المتفق عليها والاطلاع عن كثب على تقدم بناء الوحدتين الثانية والثالثة في محطة بوشهر للطاقة النووية.

في الأيام الأخيرة، دخلت اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين إيران وروسيا حيز التنفيذ بعد تصديق مجلس الدوما الروسي عليها. وبموجب هذه الاتفاقية، سيتمتع البلدان بتعاون واسع وطويل الأمد في المجالات الاستراتيجية.

● أخبار قصيرة

يجب محاسبة قادة الكيان الصهيوني

أكّدت المتحدثة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت وما زالت تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني في معركته من أجل الحرية والكرامة. وقالت مهاجراني في تصريحاتٍ للميادين، الخميس: إنّ إيران «ستدعم أي خطوة أو مبادرة يُمكن أن تؤدي إلى الوقف الفوري لعمليات الإبادة في غزّة، وانسحاب القوات الإسرائيلية المحتلة، ودخول المساعدات الإنسانية، وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، وتحقيق حقوقهم الأساسية». وأشارت إلى أنّ دعم إيران للشعب الفلسطيني «ليس مجرّد موقف سياسي، بل يستند إلى الإيمان العميق بحق الشعوب في تقرير مصيرها، والوقوف في وجه الظلم والاحتلال»، مؤكدةً أنّ مقاومة الشعب الفلسطيني «مشروعة وتمثّل جزءاً لا يتجزأ من مسار استعادة الحقوق الفلسطينية».

إيران ونيكاراغوا تؤكدان تطوير التعاون الحضري

أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى نيكاراغوا «رامين زارع» خلال لقائه رئيسة بلدية ماناغوا «رينا رويدا» ضرورة تطوير التعاون الحضري وتوسيع التفاعلات بين طهران وماناغوا باعتبارهما مدينتين شقيقتين.

والتقى «رامين زارع» رئيسة بلدية ماناغوا، «رينا رويدا» ومساعديها وأكد الجانبان في هذا اللقاء، ضرورة تطوير التعاون الحضري وتوسيع التفاعلات بين طهران وماناغوا باعتبارهما مدينتين شقيقتين. وإن إنشاء منصة مناسبة لإقامة تواصل وثيق بين متاحف البلدين، وتركيب التماثيل وتسمية الشوارع والحدائق والممرات في المدينتين بأسماء المشاهير والأبطال الوطنيين في البلدين، وتبادل الخبرات في مجال إدارة المدن كانت من بين الاتفاقيات الأخرى التي توصل إليها الجانبان.

الحرب اليوم هي معركة الروايات والرأي العام

قال رئيس منظمة الاعلام الاسلامي بالجمهورية الاسلامية الايرانية حجة الإسلام «محمد قمي»: إن الحرب اليوم هي معركة الروايات والرأي العام ، وقال: المعركة الحالية مع الكيان الصهيوني هي حرب متعددة الطبقات ومعقدة ذات أبعاد اقتصادية وسيبرانية وإعلامية. وأكد حجة الإسلام «محمد قمي» مساء الخميس، في اجتماع «اتحاد المقدس» بمدينة جرجان، أن الحفاظ على الوحدة هو أعظم مكونات القوة الوطنية وأضاف: «الوحدة المقدسة» لها جذورها في التعاليم السماوية وتعتبر واحدة من أهم أولويات البلاد. وأضاف: إن صراعنا مع الأعداء ينبع من تعارضهم الجوهري مع المبادئ القرآنية.

● أخبار قصيرة

البدء بتطوير حقل «بازن» النفطي والغازي جنوبي البلاد

أعلن مدير التنقيب بشركة النفط الوطنية، محي الدين جعفري، أن حقل «بازن» الجديد للنفط والغاز يمكن أن يضطلع بدور مهم في خفض النقص في الطاقة، وذلك من خلال توفير الغاز لأربع محافظات.

وقال جعفري، الخميس، في حوار مع مراسل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»: إنه تم التعاقد مع متعهد لحفر عدة آبار نفط في مختلف مناطق هذا الحقل الذي يقع في محافظة بوشهر (جنوبي البلاد). وأضاف: إن هذا الحقل يعدّ واحداً من أهم الحقول الجديدة للنفط والغاز في البلاد ويدعى حقل «بازن» وجاء كحصيلة لسنوات من الرصد الجيولوجي.

وأوضح: إن المرحلة الأولى من التنقيب في هذه المنطقة بدأت عام ٢٠١٦ مع حفر بئر بعمق أكثر من ٤ آلاف متر، غير أن النتائج أظهرت وجود طبقة غازية واحدة، ولذلك استمرت الدراسات التكميلية واستخراج معطيات الرصد الزلزالي ثنائية وثلاثية الأبعاد. وتابع: إن عمليات الحفر الثانية والتي توصلت إلى نتيجة في الوقت الحاضر، تمت بعمق ٤ آلاف و ٦٠٠ متر، وأظهرت وجود طبقتين جديدتين من الهيدروكربونات، إحداها نفطية والأخرى غازية بجانب طبقة الغاز الأولى.

وأكد جعفري ان احتياطي الغاز في هذا الحقل يُقدّر بنحو ١٠ آلاف مليار قدم مكعب، وهذا الرقم يساوي مليار قدم مكعب غاز طبيعي يومياً أو ٢٨/٥ مليون متر مكعب، وبوسعه توفير الاستهلاك اليومي للغاز لمحافظات بوشهر وإيلام وخراسان الشمالية ومسجد سليمان.

ومضى مدير التنقيب بشركة النفط الوطنية يقول: إن التقديرات الأولية تشير إلى وجود ما لا يقل عن ٢٠٠ مليون برميل نفط في هذا الحقل. موضحاً: إن التقييم النهائي سيتحدد بعد حفر البئر الثالثة.

إستخراج ٣٦٦ طنًا من رواسب الذهب والفضة في إيران

خلال النصف الأول من العام الجاري، أنتجت شركة النحاس الوطنية ٣٦٦ طناً من الرواسب المحتوية على الذهب والفضة.

ونجحت إيران خلال الأشهر الستة الماضية في إنتاج ٣٦٦ طنًا من رواسب الذهب والفضة، و٩٨٦ طنًا من أكسيد الموليبدينوم، و١٣٦٩ طنًا من الموليبدينوم، و٣٧٣١ طنًا من مُركّز الموليبدينوم. وفي قطاع منتجات النحاس، تمّ إنتاج ١١٨٧٧ طنًا من أسلاك النحاس، و١٠٩٢٨٣ طنًا من كاثودات النحاس، و١٣٠٨١٥ طنًا من الأنودات، و٦٣١٩٢٩ طنًا من مُركّز النحاس.

السفير الإيراني يلتقي وزير نفط النيجر

التقى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى النيجر، علي تيزتك، وزير النفط النيجري صحابي عمرو. وجرى خلال اللقاء استعراض التعاون بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

رئيس لجنة السياحة في الغرفة الإيرانية:

شلمجة.. فرصة تاريخية لتعزيز التجارة الإيرانية

شلمجة ليست مجرد حدود جديدة، بل حلقة في سلسلة تربط إيران بسوق العراق

الوفاق/ ذكر رئيس لجنة السياحة في الغرفة التجارية الإيرانية، في إشارة إلى عدم وجود نافذة إحصائية موحدة على الحدود وأهمية إنشائها، أنه «إذا تم تفعيل الأنظمة الإلكترونية والنافذة التجارية الموحدة على الحدود حديثة التأسيس في شلمجة، فإن إحصائيات هذه الحدود لن تصبح شفافة فحسب، بل ستشكل أساساً لصنع القرار للمستثمرين المحليين والأجانب».

وفي حوار مع وكالة أنباء «إيلنا» حول استيراد البضائع عبر حدود شلمجة وتأثيرها على تجارة البلاد، قال مصطفى موسوي، رئيس غرفة خرمشهر ورئيس لجنة السياحة في الغرفة الإيرانية: يجب أن تتحول شلمجة من حدود محلية إلى مركز تجاري وسياحي للبلاد.

وأشار رئيس غرفة خرمشهر إلى أن التشغيل الرسمي لحدود شلمجة مع العراق قد لفت انتباه الناشطين الاقتصاديين والخبراء في مجال السياحة إلى الإمكانات الجديدة لهذا المعبر، قائلاً: يعتقد الكثيرون أن شلمجة ليست مجرد حدود محلية، بل يمكن أن تصبح حلقة استراتيجية في تطوير التجارة والسياحة في إيران.

وشدد موسوي على ضرورة النظرة الوطنية لهذه الحدود، واعتبارها جزءاً من الأهداف الكبرى للخطة السابعة للتنمية، مؤكداً: إذا تم إدارة شلمجة بشكل صحيح، يمكنها أن تتحول من معبر محدود إلى قاعدة للدبلوماسية الاقتصادية والسياحية لإيران في غرب البلاد.

التكلفة العالية للخدمات اللوجستية

ورداً على سؤال حول «كيف أثر افتتاح حدود شلمجة على استيراد البضائع من العراق وما هو موقعه المستقبلي في تجارة إيران مع العراق؟»، قال رئيس لجنة السياحة في الغرفة الإيرانية: شلمجة ليست مجرد حدود جديدة، بل هي حلقة في سلسلة تربط إيران بسوق العراق، ومشكلتنا اليوم ليست عدم وجود حدود، بل التكاليف العالية للخدمات اللوجستية وعدم التوازن بين الصادرات والواردات.

ووفقاً لموسوي، تمتلك شلمجة القدرة على تحقيق التوازن في الميزان التجاري لأنها تقصر الطريق إلى ميناء البصرة، مما يعني تقليل وقت وتكلفة ومخاطر نقل البضائع. كما تؤكد الخطة السابعة للتنمية على زيادة القدرة الانتقالية لإيران إلى ٢٠٠ مليون طن. لذلك، لا تُعتبر شلمجة مجرد معبر محلي، بل عقدة استراتيجية لتحقيق هذا الهدف الوطني.

تطوير حدود شلمجة وفقاً للخريطة الوطنية

ورداً على سؤال حول «هل ستشهد المناطق المحيطة بافتتاح هذه الحدود إنشاء أسواق حدودية؟»، قال رئيس غرفة خرمشهر: التجربة أظهرت أن السوق الحدودية إذا كانت محلية بحتة فإنها لا تحقق قيمة مضافة كبيرة. لذلك، يجب النظر إلى شلمجة كقطب متعدد الخدمات الحدودية. وأضاف: الأسواق المعيارية إلى جانب مراكز الإقامة، والنقل، والمطاعم، والخدمات السياحية، يمكن لهذا النموذج أن يجذب زوار العتبات المقدسة والمسافرين للتجارة والسياحة التسوقية.

وأشار موسوي إلى أن الخطة السابعة للتنمية تُشدّد صراحةً على ضرورة تحول المحطات الحدودية إلى مراكز تنمية إقليمية، لذلك يجب تصميم أسواق شلمجة في إطار وطني وليس فقط لتلبية الاحتياجات المحلية.

تحدي التجارة دون نافذة إحصائية موحدة

وحول حجم التجارة عبر حدود شلمجة، قال رئيس غرفة خرمشهر: لقد بدأ النشاط الاستيرادي من هذه الحدود؛ لكن من السابق لأوانه الحكم على حجمه في هذه المرحلة. وفي الحدود التي تم افتتاحها حديثاً، عادةً ما يستقر الحجم الحقيقي للمبادلات بعد عام إلى عامين.

وأشار موسوي إلى أن مسألة الشفافية في البيانات أهم من حجم الواردات والصادرات، وأضاف: أحد انتقاداتنا في الغرفة الإيرانية هو عدم وجود نافذة إحصائية موحدة على الحدود. وإذا تم تفعيل الأنظمة الإلكترونية والنافذة التجارية الموحدة في شلمجة كما هو مخطط في الخطة السابعة للتنمية، فإن إحصائيات هذه الحدود لن تصبح شفافة فحسب، بل ستشكل أساساً لصنع القرار للمستثمرين المحليين والأجانب. ودون بيانات موثوقة، حتى الأرقام العالية للتجارة لا تمتلك وظيفة اقتصادية مستدامة.

شلمجة.. محطة لدخول المركبات الخاصة

ورداً على سؤال حول «هل تمتلك هذه الحدود القدرة على استيراد المركبات أيضاً؟»، قال رئيس غرفة خرمشهر: من منظور البنية التحتية، تمتلك شلمجة القدرة على استيراد المركبات، سواء عبر الطريق أو من خلال الاتصال بسكك الحديد؛ لكن استيراد المركبات يعتمد أكثر على السياسات الوطنية في المجال الصناعي والعملة والبيئة منه على الخدمات اللوجستية. وتابع: إذا أردنا تحقيق هدف الخطة السابعة المتمثل في تحديث أسطول النقل وتقليل التلوث، يمكن أن تكون شلمجة محطة لدخول مركبات خاصة مثل المركبات منخفضة الاستهلاك أو الأسطول العام. لذلك، تمتلك هذه الحدود القدرة؛ لكن يجب استخدامها في إطار السياسة الصناعية للبلاد وليس فقط كفرصة تجارية قصيرة الأجل.

وأكد موسوي أنه «إذا تمت إدارة شلمجة بشكل صحيح، يمكنها أن تتحول من حدود محلية إلى مركز تجاري وسياحي لإيران في غرب البلاد». وأضاف: يجب أن تساهم هذه الحدود في تطوير الصادرات، وجذب السياح، وتعزيز الاقتصاد المحلي في نفس الوقت، ومتابعة التنفيذ الدقيق للخطة السابعة للتنمية، وإنشاء نافذة حدودية موحدة، وربط التجارة والسياحة في حزمة شاملة هي من بين الأمور التي يجب أن تتابعها الغرفة الإيرانية، وإلا فإن الفرصة التاريخية لشلمجة ستصبح تجربة غير مكتملة.

إيران تصدّر ١٤٦٠ طناً من منتجات الزيتون إلى ٢٠ دولة

صرح رئيس مركز تطوير المكننة والصناعات الزراعية في وزارة الجهاد الزراعي، أنه تمّ في العام الإيراني الماضي (بدأ من ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٤) تصدير أكثر من ١٤٦٠ طناً من منتجات الزيتون إلى ٢٠ دولة حول العالم.

وقال كريم ذوالفقاري: إن هذا الكمّ من منتجات زيت الزيتون والزيتون المعلّب، قدتم تصديره إلى دول مثل ألمانيا، واليابان، وتركيا، والإمارات، وكندا، والبحرين، وفرنسا، وأفغانستان، والعراق، وروسيا.

وفيما يخص استراتيجيات تطوير قطاع الزيتون، أوضح ذوالفقاري: إن تحديث آلات ومعدات التجهيز، وتحسين معايير التغليف، وتطوير العلامة التجارية الوطنية، وإزالة المعوقات أمام التصدير، تُعدّ من أهم الاستراتيجيات المستقبلية لصناعة الزيتون في البلاد.

وأشار رئيس مركز تطوير المكننة والصناعات الزراعية إلى سلسلة من الحلول الأخرى لتعزيز صادرات منتجات الزيتون، منها «إنشاء سلسلة قيمة إقليمية من الإنتاج حتى الاستهلاك، وتوفير تسهيلات رأسمالية وائتمانية، وبناء علامات تجارية إقليمية، واستخدام التقنيات الحديثة والمكننة في عمليات الحصاد واستخراج الزيت، وتحسين الجودة وتقليل الهدر».

وأوضح: أن هناك حالياً ٢٥٤ وحدة إنتاجية مرخصة من وزارة الجهاد الزراعي تعمل في مجال تجهيز الزيتون، وإن الطاقة الاستيعابية الإسمية لهذه الوحدات تتجاوز ٣٧٠ ألف طن. وتابع قائلاً: من بين هذه الوحدات، هناك ٦٣ وحدة متخصصة في استخراج الزيت بطاقة تصل إلى نحو ٣٢٤ ألف طن، و١٩١ وحدة تعمل في مجال تعبئة الزيتون المعلّب بطاقة تقارب ٤٧ ألف طن.

وأشار ذوالفقاري إلى أنه «في السنوات الأخيرة، اكتسب الزيتون مكانة استراتيجية خاصة كأحد المحاصيل الزراعية الرئيسية في سياسات التنمية الزراعية للبلاد. ومع ذلك، لا يزال جزء كبير من محصول الزيتون الإيراني يُباع على حالته الخام أو شبه الخام، مما يؤدي إلى انخفاض أرباح المزارعين وفقدان القيمة المضافة لهذا المنتج».

وأكد على أن التركيز على الصناعات التحويلية مثل استخراج الزيت، وتعليب الزيتون، وتصنيع منتجات الزيتون المعالجة، يمكن أن يقلل من بيع المحصول الخام، ويثبت الأسعار، ويحمي المزارعين من الخسائر. ولفت إلى أن «إيران، التي تمتلك أكثر من ٥٥ ألف هكتار من مساحات زراعة الزيتون وتنتج سنوياً نحو ٩٤ ألف طن، تحتل المرتبة الـ١٧ بين ٤٣ دولة منتجة للزيتون في العالم». وأضاف: أنه وبحسب إحصائيات منظمة «الفاو»، ينتج عالمياً أكثر من ٢٠ مليون طن من الزيتون سنوياً، وتُعدّ منطقة البحر الأبيض المتوسط المركز الرئيسي لإنتاجه.

وأردف: أن إسبانيا وحدها تُغطي نحو ٤٥٪ من إجمالي إنتاج زيت الزيتون في العالم.

السفير الكوري: نبحث عن سبل لإقامة علاقات مستدامة مع إيران

أعلن السفير الكوري الجنوبي لدى إيران، بأن حجم التبادل التجاري بين بلاده وإيران بلغ ١٨ مليار دولار سنويًا حتى العام ٢٠١٦؛ لكنه انخفض بسبب العقوبات، وقال: نأمل أن تتحسن العلاقات، ونبحث عن سبل لإقامة علاقات مستدامة مع إيران.

وخلال لقائه مع محافظ آذربايجان الشرقية (شمال غرب إيران) في مدينة تبريز يوم الأربعاء الماضي، قال كيم جون بيو: في ظل الوضع الراهن الذي لا توجد فيه إمكانية للتبادل التجاري كما في الماضي، نبحث عن سبل لاقامة علاقات مستدامة، ونحن مستعدون للمضي قدمًا حتى بخطوات صغيرة. واختتم الاجتماع بالتأكيد على تحديد مجالات جديدة للتعاون وتعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات.

من جانبه، استعرض محافظ آذربايجان الشرقية، في اللقاء، العلاقات الودية والتاريخية الممتدة لـ٦٠ عامًا بين البلدين، وأكد العزم الجاد على تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والرياضي، مشددًا على القدرات الفريدة للمحافظة.

وأشار بهرام سرمست إلى التعاون الصادق بين البلدين حتى خلال حقبة الدفاع المقدس (١٩٨٠-١٩٨٨)، وحجم التبادل التجاري الذي بلغ ١٨ مليار دولار سنوياً في الماضي، معربًا عن أمله في استعادة العلاقات مع كوريا الجنوبية مستواها الرفيع.

وأشار سرمست إلى الإمكانات الهائلة التي تتمتع بها محافظة آذربايجان الشرقية، موضحًا: أن منطقة أرس الحرة، والمدن الاستثمارية، وغرفة تجارة تبريز التي تعدّ أقدم غرفة إيرانية، ووجود أكبر سوق مسقف في العالم، والسجاد، والحرف اليدوية، والمعالم السياحية، تعدّ من بين المزايا التي يمكن أن تشكل منصة مناسبة للتعاون الاقتصادي مع المحافظات الكورية الجنوبية.

وقال محافظ آذربايجان الشرقية: نأمل في إقامة علاقات جيدة مع كوريا الجنوبية في المجالات الاقتصادية، بالإضافة إلى التعاون الرياضي في التايكوندو وكرة القدم.

وفي إشارته إلى الصلاحيات الخاصة الممنوحة للمحافظات الحدودية في الحكومة الجديدة، أعرب سرمست عن أمله في أن يتم استغلال هذه القدرة أيضًا لتعزيز دبلوماسية الحدود.

المدير العام للشؤون الثقافية في بلدية طهران يتحدث للوفاق

طهران تحتفي بالثقافة.. أسبوع من السرد، الفن، والهوية

الوفاق
موناسادات خواسته

في طهران، لاتُروى الحكايات بالكلمات فقط، بل تُكتب على جدران البيوت-المتاحف، وتُعرض في ساحات المدينة، وتُنشد في مخيمات الأطفال، وتُرسم على وجوه الناس. أسبوع الثقافة في العاصمة لم يكن مجرد احتفال، بل مشروعاً حياً لإعادة وصل المدينة بتاريخها، وسكانها، وفنّها. تقام فعالية «أسبوع طهران» تحت شعار «طهران المحبوبة» من ٦ حتى ١٥ أكتوبر، بفعاليات ثقافية متنوعة.

في قلب هذا الحراك، أجرينا حواراً مع السيد «مصطفى زيبائي نجاد»، المدير العام للشؤون الثقافية في بلدية طهران، الذي كشف لنا عن رؤية ثقافية جديدة تتجاوز الفعاليات الموسمية، لتؤسس لنهجٍ يضع المواطن في مركز الفعل الثقافي، ويحوّل الشارع إلى معرض، والمناسبة إلى منصة للوعي والأمل.

من مهرجان غدير الكيلومتري إلى خيمة الفن الحسيني، ومن تمثال «آرش كمانغير» إلى عروض الأنيميشن في المترو، تتعدد الصور، لكن الرسالة واحدة: طهران ليست مدينة إسمنتية، بل بيتٌ كبيرٌ للثقافة، يسكنه الناس، وتتنفس فيه الذاكرة. وفيما يلي نص الحوار ونبذة عن البرامج التي تقام:

«أسبوع طهران»؛ احتفاء بالهوية الثقافية للعاصمة

بداية، تحدث السيد مصطفى زيبائي نجاد، عن أسبوع طهران الذي يُقام هذا العام تحت عنوان «طهران المحبوبة» قائلاً: هذا العام، يتم عرض أسبوع الثقافة في طهران بشكل خاص، حيث أُعدّت برامج موسعة تشمل الجولات الثقافية، والحدائق، المتاحف، والأماكن الحيوية مثل المترو والحافلات والحدائق العامة.

ويتابع: يُقام هذا الأسبوع بهدف توضيح وعرض الهوية الأصيلة لطهران، والتعريف بمفاخرها، وأبطالها، ومثقفيها، ومعالمها التاريخية، وبهدف إدخال البهجة إلى حياة المواطنين، وتعزيز الأمل في نفوس الشباب والعائلات، والمساهمة في تقدم إيران. وأشار إلى إتساع نطاق هذه الفعاليات في أنحاء المدينة، موضحاً أن برامج هذا الأسبوع تُقام في ٤٤ نقطة في جميع مناطق طهران، حيث تستضيف كل منطقة عروضاً فنية عبر منصات ثابتة أو متنقلة في الأماكن المزدحمة، تشمل عروض موسيقى الشعوب، أناشيد ميدانية، عرض مسارح الشارع، عروض كوميديا ارتجالية، بث مقاطع تعريفية بالهوية، وبرامج ترفيهية متنوعة للعائلات. وأوضح زيبائي نجاد أن أسبوع طهران يُقام هذا العام تحت شعار «طهران المحبوبة»، ويتضمن فعاليات رئيسية مثل أداء «نشيد طهران»، موسيقى الشعوب، عروض الدمى، مسابقات للمراهقين، عروض الألعاب النارية، ونقاط ضيافة، وتُنفذ هذه البرامج يومياً في الساحات والحدائق المختارة في العاصمة.

وأضاف أن مختلف أقسام بلدية طهران أعدّت مجموعة واسعة من البرامج الثقافية والفنية والاجتماعية في أنحاء المدينة، احتفاءً بهذا الأسبوع، ليكون مهرجاناً حضرياً شاملاً لجميع سكان طهران.

وتابع: حاولنا أن يتمكن كل مواطن، في أي نقطة من طهران، تجربة جانب من الثقافة والفن والبهجة الحضرية خلال هذا الأسبوع. وقد تم التخطيط لتنفيذ البرامج في شمال وجنوب وشرق وغرب المدينة، من ساحة «تجريش» و«ونك» إلى ساحة «راه‌آهن» و«حديقة الولاية».

وأكد زيبائي نجاد على أن أسبوع الثقافة في طهران يُعد فرصة لتعزيز التآلف والتضامن الإجتماعي، ورفع مستوى البهجة الجماعية، وإبراز الوجه الحقيقي للثقافة الإيرانية الإسلامية، مؤكداً أن جميع البرامج صُممت على أساس القيم الدينية والوطنية والثورية.

وأشار إلى أن الفرق الفنية ومجموعات موسيقى الشعوب، وفرق الأناشيد، والعاملين الفنيين، يشاركون بشكل منسق ومنظم في مختلف المناطق، ليمنحوا المدينة خلال هذه الأيام طابعاً ثقافياً أنابضاً بالحيوية والحضور الشعبي.

تعدد البرامج وروح العمل الجماعي

وعن الأنشطة الثقافية في بلدية طهران خلال السنة قال زيبائي نجاد: «الأنشطة الثقافية في بلدية طهران واسعة جداً، فهناك مجموعات كبيرة تعمل وفق برامج متنوعة في مجالات متعددة مثل السياحة، قوافل النور، التعريف بالمفاخر والشخصيات البارزة في المدينة، والفنون التخصصية كالموسيقى والمسرح والسينما والكتاب وغيرها.» كما أُقيمت برامج ثقافية بارزة مثل مهرجان غدير الكيلومتري، مهرجان محبي الإمام الرضا(ع)، وعشرين ليلة من فعاليات برنامج «محرم شهر» في ساحة آزادي، إلى جانب حملات ثقافية مختلفة.

وأضاف: الأساس في هذه الدورة كان تبني ثلاثة توجهات رئيسية:

الأول: العمل الجماعي بين الأجهزة الثقافية والمجموعات الشعبية.

الثاني: إشراك الناس، كما في مهرجان غدير حيث شارك أكثر من ٥٠ ألف متطوع في ٣٠٠ موكب.

الثالث: ابتكار نماذج جديدة، مثل خيمة الأطفال الحسينيين، وخيمة الفن التي تُكتب فيها الكتيبة الحسينية، وسفينة النجاة التي تمزج بين الفن والثقافة، والمستوحاة من حديث النبي(ص): «إنَّ الْحُسين مِصباحُ الْهُدى وسَفينَةُ النَّجاة».

نموذج ثقافي إيراني-إسلامي متنوع

وتابع زيبائي نجاد: بفضل طاقات الناس وتعاون الأجهزة والمجموعات الثقافية، استطعنا تصميم نموذج ثقافي إيراني-إسلامي يحتضن مختلف الأذواق. ومن أبرز مظاهر هذا التنوع، ما نشهده في المناسبات الوطنية والدينية من فعاليات تعريفية بالمفاخر الأدبية والدينية والفنية، مثل نصب التماثيل في أنحاء طهران، وكان آخرها تمثال «آرش كمانغير» في ساحة ونك، الذي تم نصبه في أيام الحرب الصهيونية المفروضة.

وأضاف: إقامة المؤتمرات والندوات التذكارية، وتكريم عائلات الشهداء. والإنتاجات الثقافية والفنية والإعلامية، في مجالات السينما، الوثائقيات، الكليبات، الحملات، والرسوم المتحركة مثل «رؤيا شهر» أي «مدينة الأحلام» وغيرها من ضمن النشاطات الثقافية للبلدية وندعم المبادرات الثقافية الشعبية أيضاً.

سرد وحياة وفنون حضرية

من جهة أخرى ينظم «بيت طهران» سلسلة فعاليات ثقافية وفنية ضمن أسبوع الثقافة، تهدف إلى تعزيز التواصل بين السكان والفضاء الحضري. تشمل الفعاليات «ليالي السرد» التي تستعرض القصص الشعبية، وعروضاً بيئية وأداءات حيّة تجسد الحياة القديمة في العاصمة. كما يُقام عرض «خيال الظل» ومعارض صور وندوات تخصصية. بالتعاون مع «بيت الوثائقي»، تُعرض أفلام وثائقية عن معالم طهران، تليها جلسات نقدية. في قصر عين الدولة ومتحف الغرافيك الإيراني، تُعقد ندوات حول العمارة والتخطيط الحضري، إلى جانب ورش ومعارض للحرف والفنون. ويستضيف بيت نيما يوشيج ورشاً فنية حول الشعر والصورة. كما تُقام فعاليات حضرية في متحف وليعصر(عج)، وحملة إعلانية ثقافية في ساحات طهران.

في نفس السياق وبمناسبة الذكرى التاريخية لإختيار طهران عاصمة لإيران في ٦ أكتوبر، أعلن علي طلوعي، المدير العام للتراث الثقافي في طهران، تسجيل هذا اليوم رسمياً كمناسبة وطنية في الملحق الدستوري لعام ١٩٠٧. وتحتفي العاصمة بهذه المناسبة من خلال أسبوع ثقافي حافل بالندوات والفعاليات الفنية والسياحية. تشمل الفعاليات ندوة حول تاريخ طهران، وأخرى عن التنقيبات الأثرية في تلال قيطرية، إضافة إلى عروض وثائقية وندوات عن التصنيع والعمارة. كما تُنظم أنشطة شعبية وتفاعلية مثل لعبة بيئية، مسابقة تصوير، جولات مشي، سباق حضري، وبرنامج للأطفال بعنوان «جولة في طهران».

من جهة أخرى في متحف السجاد بطهران تم إزاحة الستار عن واحدة من أروع السجادات التاريخية، نُسجت عام ١٩٦٥ على يد فنانات قاجاريات في مدرسة للبنات. تتميز السجادة بنقوشها التي تُجسّد طهران والخليج الفارسي، وتُعد وثيقة فنية وطنية. وقال مدير المتحف محمد جواد إينانلو: هذه السجادة ليست عملاً فنياً فريداً فحسب، بل هي أيضاً وثيقة تاريخية تُجسّد الهوية الثقافية لطهران، كأنّ نساجيها قد سجّلوا حبّهم للأرض والثقافة الإيرانية في صورة بصرية وشاعرية مع كل عقدة على خيطها.

طهران؛ بيت للثقافة

يُعد أسبوع طهران فرصة لإعادة النظر في مسار النمو الثقافي للعاصمة، وتوسيع النظرة الإنسانية تجاه المدينة. تهدف البرامج المتنوعة لهذا الأسبوع إلى تعزيز ارتباط الناس بالتاريخ، والفن، والحياة اليومية، وتوفير فضاء جديد لتجربة طهران.

أسبوع طهران يُقام هذا العام تحت شعار «طهران المحبوبة»، ويتضمن فعاليات رئيسية مثل أداء «نشيد طهران»، موسيقى الشعوب، عروض الدمى، مسابقات للمراهقين، عروض الألعاب النارية، وغيرها

الكتاب يجمع إيران وطاجيكستان.. نحو تعاون أدبي وعلمي مشترك

الوفاق/ في لقاء رسمي جمع محسن جوادي، معاون الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ونظام الدين زاهدي، سفير طاجيكستان لدى إيران، تم التأكيد على أهمية تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين، لا سيما في مجال النشر الأدبي والعلمي. جوادي اقترح تشكيل مجلس مشترك لطباعة الكتب بين إيران وطاجيكستان، يهدف إلى التعريف بالأدب الفارسي في كلا البلدين، مع التركيز على الأعمال الكلاسيكية والعلمية إلى جانب الإنتاجات الحديثة، بما يضمن وصولها إلى مكتبات البلدين.

كما أبدى استعداد الوزارة لتشكيل لجان عمل ثقافية مشتركة تشمل مجالات متعددة مثل السينما، المسرح، والموسيقى، بشرط موافقة وزير الثقافة.

من جانبه، أكد السفير الطاجيكي على أهمية إنشاء لجنة ثقافية دائمة بين وزارتي الثقافة في البلدين، على غرار اللجان المشتركة في وزارات أخرى، لتبادل الخبرات ومعالجة التحديات وتعزيز الرؤية المستقبلية.

زاهدي أعلن عن سلسلة فعاليات ثقافية مرتقبة في طاجيكستان، منها ندوة دولية حول فن «فلَك خواني»، أسبوع الفيلم الذي سيعرض أفلاماً إيرانية، معرض الكتاب، وأسبوع الثقافة الإيرانية.

كما أشار إلى جائزة رودكي الأدبية التي تُمنح كل سنتين بحضور رئيس الجمهورية، واقترح إضافة قسم دولي لها بمشاركة دول ناطقة بالفارسية.

في ختام اللقاء، تم التأكيد على ضرورة تشكيل مجلس أدبي مشترك يُعنى بنشر أفضل الأعمال الأدبية في البلدين، وتبادل المشاركة في المعارض الثقافية، حيث عبّر السفير عن استعداد بلاده للمشاركة في معرض طهران الدولي للكتاب، الذي كانت طاجيكستان ضيفه الخاص قبل ثلاث سنوات.

إقامة أمسية «ليلة حافظ» في أنقرة بحضور وزيري الثقافة الإيراني والتركي

تستضيف العاصمة التركية أنقرة أمسية ثقافية خاصة تحت عنوان «ليلة حافظ» إحياءً لذكرى الشاعر الإيراني الكبير حافظ الشيرازي، وذلك في إطار فعاليات العام الثقافي المشترك بين إيران وتركيا ٢٠٢٥. المستشار الثقافي الإيراني في تركيا، سيد قاسم ناظمي، أعلن أن الفعالية ستقام في ١٤ أكتوبر في القاعة التاريخية لأوركسترا السيمفونية الرئاسية التركية، بمشاركة الأوركسترا الوطنية الإيرانية. وأضاف أن وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي، ووزير الثقافة والسياحة التركي محمت نوري إرسوي، سيلقيان كلمتين خلال الحفل الذي تنظمه وزارة الثقافة والسياحة التركية بالتعاون مع المستشارية الثقافية الإيرانية في أنقرة. وأشار ناظمي إلى أن الأدب الفارسي كان على الدوام أحد الجسور الثقافية التي ربطت بين الشعبين الإيراني والتركي، موضحاً أن هذه الأمسية تهدف إلى تكريم الإرث الأدبي المشترك وتعزيز التواصل الثقافي بين البلدين، إلى جانب الاحتفاء بمكانة حافظ الشيرازي في الأدب العالمي. ويتضمن برنامج «ليلة حافظ» عروضاً موسيقية مشتركة إيرانية–تركية مستوحاة من أشعار حافظ، بمشاركة عشرات العازفين من البلدين. كما سيُختتم الحفل بتكريم عدد من الأساتذة الأتراك في مجال اللغة والأدب الفارسي والدراسات الإيرانية. وأوضح ناظمي أن التعاون الثقافي بين البلدين سيستمر، مشيراً إلى أن الأوركسترا الوطنية التركية ستزور طهران في الأشهر المقبلة لتقديم عروض موسيقية مماثلة في الإطار العام الثقافي المشترك.

● أخبار قصيرة

وزير الثقافة: أصفهان تصبح مقراً دائماً لمهرجان أفلام الأطفال

الوفاق/ أُعلن مساء الأربعاء ٨ أكتوبر، خلال حفل اختتام الدورة السابعة والثلاثين من مهرجان أفلام الأطفال والناشئة الدولي في مدينة أصفهان، عن أسماء الفائزين في هذا الحدث الثقافي، وذلك بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي.

وقد إنطلقت فعاليات المهرجان في ٤ أكتوبر، حيث عُرضت الأعمال المختارة في الأقسام الوطنية والدولية، واختتمت بتكريم أبرز الأعمال في مجال سينما الطفل والناشئة.

وفي تصريح له على هامش المهرجان، أكد صالحي أن الوزارة بصدد توقيع مذكرة تفاهم مع محافظة أصفهان لإنشاء أمانة دائمة للمهرجان في المدينة، مشيراً إلى أن أصفهان تمتلك خبرات وقدرات كبيرة في هذا المجال، وأنه يتم التنسيق بين منظمة السينما والمحافظة والبلدية لتحقيق هذا الهدف.

وأوضح الوزير أن تحسين جودة أفلام الأطفال والناشئة يتطلب ثلاثة عناصر أساسية: أولاً، فهم دقيق لطفل اليوم الذي يختلف عن أطفال العقود الماضية، وثانياً، كتابة سيناريو قوي قادر على التواصل مع هذا الجيل، وثالثاً، توفير الدعم الاقتصادي المناسب لجهات الإنتاج. وفي بداية زيارته إلى أصفهان، قام الوزير بزيارة «غلستان الشهداء»، حيث قرأ الفاتحة ووضع الزهور تكريماً لأرواح شهداء المحافظة، كما شارك في مراسم إحياء ذكرى ميلاد الشهيد محمد جواد رحماني، أحد شهداء الحرب الصهيونية المفروضة.

قصيدة النصر.. غزة تُلهم الشعر وتُحيي الذاكرة

الوفاق/ بمناسبة اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، عبّر حجة الإسلام سيد عبد الله حسيني، رئيس المركز الإسلامي في جنوب أفريقيا، عن مشاعر الفخر والانتصار من خلال قصيدة شعرية حملت عنواناً رمزياً: «ساحل غزة الأحمر عاصف». تناولت القصيدة صمود الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني، ووصفت انتصارهم بأنه صفعة للاستعمار بعد سبعين عاماً من المعاناة. القصيدة، التي نُشرت تزامناً مع احتفالات النصر، استحضرت رموزاً وطنية مثل الشهداء هنية ونصر الله ويحيى السنوار، وأشادت بدورهم في المقاومة، رغم غيابهم عن لحظة الاحتفال. وجاء في أحد أبياتها: «غزة صفعت إسرائيل بعد سبعين عاماً من الإستعمار»، في تعبير شعري عن قوة الإرادة الفلسطينية. وجاء في قسم من القصيدة: «في خليج عدن، هناك أخبار.. ساحل غزة الأحمر عاصفٌ وثائر.. من اليمن يصل عبير أويس.. إنه عطر أويس الرحماني.. بعد سبعين عاماً من الإستعمار غزة صفعت إسرائيل، صفعة تاريخية..». هذا العمل الأدبي يُعد مساهمة ثقافية تعبّر عن وجدان الأمة الإسلامية، ويُبرز كيف يمكن للشعر أن يكون وسيلة للتوثيق والتعبير عن

● أخبار قصيرة

نشر ٥٠٠ جندي في شيكاغو قبيل جلسة قضائية للنظر في «منع التعبئة»

في إطار حملة دونالد ترامب على الهجرة، نُشر ٥٠٠ جندي أميركي في منطقة شيكاغو، رغم اعتراضات شديدة من القادة المحليين الذين يسعون إلى الحصول على أمر قضائي بمنع التعبئة.
ويُفترض أن تعقد قاضية المقاطعة، أيبريل بيري، جلسة بهذا الشأن، بعد يوم من الدعوة التي أطلقها ترامب إلى سجن حاكم ولاية إيلينوي ورئيس بلدية شيكاغو الديموقراطي لمقاومتهما حملته المدعومة من الجيش، للترحيل الجماعي ومكافحة الجريمة. وقالت الحكومة إن نشر القوات «ضروري لحماية العناصر الفدراليين خلال عمليات مكافحة الهجرة في معقل الديموقراطيين»، ثالث أكبر مدينة في الولايات المتحدة، والتي تعتبرها إدارة ترامب بأنها «منطقة حرب».
وأكدت الإدارة في ملف قُدّم للمحكمة أنّ منشأة تابعة لإدارة الهجرة والجمارك الأميركية (ICE) في ضاحية برودفيو بشيكاغو «كانت هدفاً لعنف فعلي وتهديد بالعنف» ما تطلب «مساعدة من وزارة الحرب». وجاء في الملف أن المسؤولين المنتخبين المحليين يسعون إلى «التشكيك» في حكم ترامب، وذكر الملف أنّ «المسؤولية والمحاسبة عن هذه القرارات تقع على عاتق الفروع السياسية للحكومة الفدرالية وليس هذه المحكمة».

الجيش الباكستاني: مقتل ٣٠ مسلحاً شاركوا في كمين قرب الحدود الأفغانية

أعلن الجيش الباكستاني، يوم الجمعة، أنّ قوات الأمن قتلت ٣٠ مسلحاً شاركوا في الكمين الذي استهدف قافلة عسكرية قرب الحدود الأفغانية قبل يومين.
وكان الجيش الباكستاني قد أعلن في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، مقتل ٩ جنود وضابطين من القوات شبه العسكرية الباكستانية في كمين نصبه مسلحون قرب الحدود مع أفغانستان.
وتشهد المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان منذ سنوات توتراً أمنياً متصاعداً، إذ تُعدّ هذه المنطقة الجبلية الوعرة ملاذاً للجماعات المسلحة، خصوصاً تلك التي تنشط على طرفي الحدود والتي تُقاتل الدولة الباكستانية منذ عام ٢٠٠٧ بهدف إسقاط الحكومة وإقامة نظام يعتمد على رؤيتها.

الصين تشدّد ضوابط تصدير تقنيات وعناصر المعادن النادرة

أعلنت الصين فرض ضوابط إضافية على تصدير تقنيات وعناصر المعادن النادرة، مشدّدة بذلك القواعد الحالية المُتعلقة بهذا القطاع الحيوي. وشكّلت المعادن الأرضية النادرة نقطة خلاف رئيسية في المفاوضات التجارية الأخيرة بين الصين والولايات المتحدة، مع اتهام واشنطن بكين بالتباطؤ في إصدار تراخيص التصدير. وتُعدّ الصين أكبر مُنتج عالمي للمعادن الحيوية المُستخدمة في صناعة المغناطيسات الضرورية لصناعات السيارات والإلكترونيات والدفاع.
وأفادت وزارة التجارة الصينية، في بيان، بأن الضوابط الجديدة، التي ستُطبّق فوراً، تعني ضرورة حصول المُصدّرين على تصريح للتقنيات المُستخدمة في تعدين وصهر المعادن النادرة، من بين خطوات معالجة أخرى.

بعد دخول الأزمة بين واشنطن وكاراكاس مرحلة جديدة من التوتر

طبول الحرب في الكاريبي.. فنزويلا تتصدى للهيمنة الأميركية

الوفاق/ في تطور خطير يعكس تصاعد العدوان الأميركي على فنزويلا، دخلت الأزمة بين واشنطن وكاراكاس مرحلة جديدة من التوتر، مع إغلاق باب الحوار وبدء عمليات عسكرية استفزازية في البحر الكاريبي. هذا التحول لا يُقرأ فقط كتصعيد عسكري، بل كاختبار صارخ لسيادة فنزويلا، ومحاولة مكشوفة لإعادة تشكيل الخارطة الجيوسياسية في أميركا اللاتينية، ويُعيد طرح الأسئلة حول دوافع واشنطن الحقيقية، وقدرة كاراكاس على الصمود، واحتمالات الانفجار الإقليمي.

إغلاق الدبلوماسية؛ إعلان عدوان لا لبس فيه

قرار إدارة ترامب بوقف مهمة المبعوث الخاص ريتشارد غرينيل، أنهى آخر خيط دبلوماسي بين البلدين، وفتح الباب أمام مواجهة مفتوحة. بالتزامن، نفذت البحرية الأميركية هجمات على قوارب فنزويلية، أسفرت عن مقتل أكثر من عشرين شخصًا، في عملية وصفتها واشنطن بأنها جزء من «نزاع مسلح» ضد كارتلات المخدرات، رغم أن التقارير الرسمية تُظهر أن فنزويلا لا تلعب دورًا جوهريًا في تجارة الكوكايين أو أزمة الفنتانيل.

شرعنة القتل باسم مكافحة المخدرات

في محاولة لتبرير التصعيد، أبلغت الإدارة الأميركية الكونغرس بأنها تخوض نزاعًا مسلحًا مع جهات غير نظامية، ما يتيح تصنيفهم كمقاتلين غير شرعيين. هذا التعريف يُعد تحولًا خطيرًا، إذ ينقل المواجهة من إطار قانوني يضمن الحقوق الإجرائية إلى إطار عسكري يُبيح القتل كخيار أول. تقارير صحافية كشفت أن وزارة الدفاع الأميركية تُعد خططًا لتوسيع العمليات، تشمل ضربات بطائرات مسيّرة داخل الأراضي الفنزويلية، تستهدف منشآت مزعومة وقادة محليين، في تصعيد ينذر بعواقب وخيمة.

فنزويلا ترد.. استعراض قوة ورسائل ردع

كاراكاس لم تقف مكتوفة الأيدي، بل ردّت بمناورات عسكرية واسعة تحت اسم «درع بوليفار»، في جزيرة «لا أوركيلا» الاستراتيجية. شاركت في المناورات ١٢ سفينة بحرية، و٢٢ طائرة مقاتلة، و٢٥٠٠ جندي من القوات الخاصة، إضافةً إلى إطلاق صواريخ دفاعية من مصادر صينية وإيرانية، واستخدام أنظمة دفاع جوي سوفياتية. وزير الدفاع الفنزويلي أعلن حالة التأهب القصوى لـ٣٦ ألف جندي، في رسالة واضحة بأن فنزويلا مستعدة للدفاع عن سيادتها مهما كان الثمن.

تحديات الحصار الاقتصادي

رغم دعوة الرئيس مادورو لتشكيل ميليشيات شعبية، جاءت الاستجابة محدودة، بفعل الأزمة الاقتصادية والعقوبات الأميركية التي أنهكت الشعب. الحضور اقتصر على موظفي القطاع العام وعدد محدود من الأنصار، ما يعكس صعوبة الحشد في ظل الحصار، لكنه لا يُلغي حقيقة أن فنزويلا ما زالت تحتفظ بقدرة تنظيمية وعسكرية تُربك حسابات واشنطن.
كما أن المعارضة تراهن على الانشقاق الداخلي، زعيمة المعارضة ماريا كورينا ماتشادو اعتبرت أن ضعف التعبئة الشعبية يُظهر عزلة النظام، وراحت تراهن على تفكك الجيش، في تكرار لمحاولة زعيم المعارضة خوان غوايدو الفاشلة. تقارير تشير إلى اتصالات بين فريقها ومسؤولين أميركيين، في محاولة لدفع انقلاب داخلي، رغم أن التجربة السابقة أثبتت أن الجيش الفنزويلي لا يخضع للابتزاز الخارجي.

غوايدو.. ورقة محروقة في يد واشنطن

الاستراتيجية الأميركية التي اعتمدت على غوايدو انتهت بفشل ذريع، إذ لم يتمكن من حشد الدعم العسكري، وتفكّكت حكومته المؤقتة، قبل أن يهرب إلى ميامي. هذا الفشل دفع واشنطن إلى تبني نهج أكثر صرامة، يقوم على التهديد المباشر باستخدام القوة، في محاولة يائسة لدفع الجيش إلى التخلي عن مادورو دون تدخل بري شامل.

النفط والذهب في قلب الأطماع الأمريكية

رغم التبريرات الرسمية، تشير بيانات وكالة مكافحة المخدرات الأميركية إلى أن فنزويلا لا تمثل تهديدًا حقيقيًا في تجارة المخدرات. ما يعزز فرضية أن الهدف الحقيقي هو السيطرة على الموارد الطبيعية الهائلة، خصوصًا النفط، الذهب، والكولتان. فنزويلا تمتلك أكبر احتياطي مؤكد للنفط في العالم، بالإضافة إلى مخزونات ضخمة من الذهب ومعادن استراتيجية، كانت قد أمّمتها الثورة البوليفارية ووجّهت عائداتها نحو مشاريع اجتماعية، ما أثار غضب الشركات الأميركية متعددة الجنسيات.

البعد الجيوسياسي.. كبح تمدد الصين وروسيا

التحركات الأميركية تُقرأ كذلك في سياق التنافس الجيوسياسي مع الصين وروسيا، اللتين توسّعتا في أميركا اللاتينية. واشنطن تعتبر فنزويلا جزءًا من «حديقتها الخلفية»، وترفض السماح للخصوم الجيوسياسيين بالتمدد فيها. السيطرة على موارد فنزويلا تعني حرمان الصين وروسيا من أدوات نفوذ مهمة، وهو ما يُفسر هذا التصعيد غير المسبوق.
هذا ويرى بعض المراقبين أن التصعيد يحمل بعدًا شخصيًا، إذ يسعى ترامب إلى «الثأر» بعد فشل استراتيجيته السابقة في إسقاط مادورو، وهو ما اعتبره «إهانة شخصية». هذا البعد الداخلي يُضاف إلى الحسابات الجيوسياسية والاقتصادية، ويجعل من فنزويلا ساحة لتصفية الحسابات.

المواجهة بين الولايات المتحدة الأمريكية وفنزويلا ليست مجرد خلاف سياسي، بل هي اختبار لقدرة الدول على حماية سيادتها، ولإرادة الشعوب في مواجهة الهيمنة

الغزو الأميركي؛ مقامرة قد تُشعل المنطقة

يُعد خيار الغزو الأميركي المباشر لفنزويلا، سواء عبر إنزال بري أو ضربات جوية واسعة النطاق، أخطر السيناريوهات المطروحة في الأزمة الحالية. فرغم امتلاك واشنطن للقدرة العسكرية الكافية لتنفيذ مثل هذا الهجوم، إلا أن تبعاته ستكون كارثية على المستويين الإقليمي والدولي.
فمن جهة، سيواجه هذا التدخل إدانة واسعة من المجتمع الدولي، بما في ذلك دول أميركا اللاتينية التي تعارض مادورو سياسيًا، لكنها ترفض المساس بسيادة فنزويلا. هذا الرفض قد يُضعف شرعية واشنطن ويُعمّق عزلتها في القارة. ومن جهةٍ أخرى، قد تعتبر كل من الصين وروسيا هذا الغزو تهديدًا مباشرًا لنفوذهما في المنطقة، ما يدفعهما إلى دعم فنزويلا سياسيًا وربما عسكريًا، في تطور يُنذر بتدويل الصراع.
داخليًا، قد يؤدي الغزو إلى انهيار مؤسسات الدولة، ويفتح الباب أمام ظهور جماعات مسلحة، ما يُحوّل البلاد إلى ساحة حرب أهلية مفتوحة. كما أن ملايين الفنزويليين قد يفرّون إلى دول الجوار، ما يُنذر بأزمة إنسانية إقليمية يصعب احتواؤها.
في ضوء هذه التداعيات، يبدو أن خيار الغزو ليس مجرد عمل عسكري، بل مقامرة سياسية قد تُشعل المنطقة بأكملها، وتُعيد رسم ملامح التوازنات الدولية في لحظة حرجة من التاريخ العالمي.

الإعلام.. سلاح الهيمنة والدعاية المضادة

الإدارة الأميركية كثّفت من حملتها الإعلامية لتبرير التصعيد، عبر تصوير فنزويلا كمصدر تهديد أمني، وربطها بكارتلات المخدرات والإرهاب. في المقابل، استخدمت الحكومة الفنزويلية الإعلام الرسمي لتصوير الولايات المتحدة كقوة استعمارية تسعى لنهب ثروات البلاد، وبثّت مشاهد من المناورات العسكرية وخطابات مادورو التي تُحذر من «غزو إمبريالي»، في محاولة لحشد الدعم الشعبي وتعزيز الروح الوطنية.

المجتمع الدولي.. بين الإدانة والتحفظ

الموقف الدولي جاء متباينًا. دول أميركا اللاتينية عبّرت عن قلقها من التصعيد، ودعت إلى حل سياسي يحترم سيادة فنزويلا. الاتحاد الأوروبي عبّر عن دعمه للجهود الأميركية في مكافحة المخدرات، لكنه شدد على ضرورة احترام القانون الدولي. أما الأمم المتحدة، فدعت إلى ضبط النفس وفتح قنوات الحوار، محذرة من أن أي تصعيد قد يؤدي إلى كارثة إنسانية تُهدد الأمن الإقليمي.

سيناريوهات المستقبل

المشهد الفنزويلي يقف على مفترق طرق. السيناريو الأول يتمثل في التهدئة، إذا ما واجهت واشنطن ضغوطًا دولية أو داخلية تُجبرها على فتح نافذة للحوار. السيناريو الثاني هو التصعيد، عبر ضربات جوية داخل الأراضي الفنزويلية، ما قد يُضعف النظام ويُشجع الانشقاقات، لكنه يحمل مخاطر كبيرة. أما السيناريو الثالث فهو الجمود، حيث تستمر المناوشات والضغوط دون حسم، ما يُبقي فنزويلا في حالة طوارئ دائمة، ويُرهق شعبها واقتصادها.

المقاومة خيار الشعوب الحرة

المواجهة بين الولايات المتحدة وفنزويلا ليست مجرد خلاف سياسي، بل هي اختبار لقدرة الدول على حماية سيادتها، ولإرادة الشعوب في مواجهة الهيمنة. وبينما تُقرع طبول الحرب، يبقى الأمل معقودًا على العقلانية، وعلى إدراك أن القوة وحدها لا تصنع السلام. فنزويلا، رغم الحصار والتهديد، تُثبت أنها قادرة على الصمود، وأن الشعوب الحرة لا تُقهر، مهما اشتدت العواصف.

الاتحاد النقابي العالمي يدعو بنك فرنسي الى وقف أنشطته في المستوطنات الصهيونية

دعا الاتحاد النقابي العالمي «يوني غلوبال يونيون»، الذي يُمثل نحو ثلاثة ملايين عامل في القطاع المالي حول العالم، بنك «بي إن بي باريبا» الفرنسي إلى وقف تمويل شركات تنشط في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وطالب الاتحاد، في رسالة وجهها إلى المجموعة المصرفية في ٨ أكتوبر / تشرين الأول، باتخاذ «إجراءات عاجلة وحاسمة» لوضع حد لأي «تواطؤ فعلي أو محتمل في انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم الدولية ضد الشعب الفلسطيني».
وذكّر البيان بأن المصرف الفرنسي المعني ورد إسمه الشهر الماضي في تقرير بعنوان «التجارة مع المستوطنات غير الشرعية»، الصادر عن منظمة «أوكسفام» غير الحكومية وأكثر من ٨٠ منظمة أخرى، بوصفه أحد أكبر ثلاثة ممولين رئيسيين لشركات على صلة بالمستوطنات، إلى جانب مصرف «أتش أس بي سي» و«باركليز» البريطانيين.
ويشير التقرير إلى أنّ المصرف قدّم ٢٨ مليار دولار، على شكل قروض وخدمات إصدار مالية، بين كانون الثاني /يناير ٢٠٢١ وآب/ آغسطس ٢٠٢٤ لتلك الشركات، من بينها ١,٢ مليار دولار لشركة «سيمنس»، المتورطة في تشغيل خطّ سكة حديد يخدم المستوطنات ويمرّ عبر الأراضي المحتلة.
ودعت الأمينة العامة للاتحاد النقابي، كريستي هوفمان، المصرف الفرنسي إلى «تحقيق شامل في ارتباطاته بالضفة الغربية واتخاذ الإجراءات الضرورية لوقف تمويل الأنشطة التي تنتهك حقوق الإنسان».
وشدد الاتحاد على ضرورة «تطبيق رقابة مشدّدة»، ونشر نتائج عمليات التدقيق التي يجريها المصرف، واستثمار نفوذه للضغط على الشركات المعنية من أجل إنهاء أنشطتها داخل المستوطنات.
من جانبه، أكد «بي إن بي باريبا»، لوكالة «فرانس برس»، أنه «ليس ضالعاً، بأي شكل من الأشكال، في النزاعات المروّعة في الشرق الأدنى»، وأنه «يرفض رفضاً قاطعاً أي مزاعم تحاول الربط بين أنشطته والوضع المأساوي الذي يعيشه السكان المدنيون في تلك المنطقة». وشدّد على أنه «يحرص بدقة على احترام حقوق الإنسان، وكذلك القوانين والأنظمة والاتفاقيات التي تسري عليه».
وفي إطار اتفاقه العالمي مع الاتحاد النقابي العالمي، والذي تم تجديده عام ٢٠٢٤، تعهّد المصرف باحترام المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة، وعدم المشاركة في أي انتهاكات لحقوق الإنسان عبر أنشطته التمويلية والاستثمارية.
وفي نهاية حزيران/ يونيو، أعلنت جمعية «حقوقيون من أجل احترام القانون الدولي» أنها رفعت دعوى قضائية ضد مصرف «بي أن بي باريبا» بتهمة «الإخلال بواجب اليقظة»، متهمة المجموعة المصرفية بإغفال الإشارة إلى أنشطة تدعم كيان العدو الصهيوني، خصوصاً في إطار هجومها العسكري على غزة، وهو ما ينفيه المصرف بشكلٍ قاطع.

في لوزان بسويسرا؛

رئيس اللجنة الأولمبية الإيرانية يلتقي رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة

التقى رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية «محمود خسروي وفا» والأمين العام للجنة الأولمبية الإيرانية «مهدي علي نجاد»، رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة «فابيو أزيفيدو» في لوزان بسويسرا.

وركز الاجتماع على تعزيز التعاون بين المنظمتين واستكشاف فرص تطوير الكرة الطائرة في إيران وآسيا الوسطى.

وأكد «خسروي وفا» خلال هذه اللقاء أن الكرة الطائرة من أكثر الرياضات شعبية في إيران بعد كرة القدم.

كما أكد «خسروي وفا» على أولوية اللجنة الأولمبية الوطنية في تطوير الرياضة النسائية، قائلاً: تتميز دوريات الكرة الطائرة لدينا بديناميكية عالية، ويسعدنا استضافة رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة (FIVB) في إيران خلال نهائيات الدوري. ونتوقع أن يستمر دعم الاتحاد الدولي للكرة الطائرة لتطوير الكرة الطائرة النسائية بشكل أكبر.

وقال الأمين العام للجنة الأولمبية الإيرانية خلال اللقاء: يظل تطوير الرياضة النسائية من أهم أولوياتنا. وفي الفعاليات القادمة، مثل دورة الألعاب الآسيوية للشباب في البحرين ودورة ألعاب التضامن الإسلامي في الرياض، ستُقام مباريات الكرة الطائرة بمشاركة متساوية للرجال والنساء.

من جانبه أشاد رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة «فابيو أزيفيدو» خلال اللقاء بإنجازات إيران وصرح قائلاً: إن نجاح المنتخب الإيراني تحت ٢١ عامًا في الفوز ببطولة العالم يدل على أن استقطاب المواهب في إيران يتم بطريقة مناسبة. ومن الواضح أن مسيرة نمو الكرة الطائرة الإيرانية مستمرة.

كما أعرب عن موافقته المبدئية على إنشاء مركز تطوير الكرة الطائرة لآسيا الوسطى في إيران، قائلاً: «تضم آسيا الوسطى الآن ١٤ دولة، بما في ذلك الهند. وسيكون إنشاء مركز تطوير في إيران مفيدًا جدًا للمنطقة.»

وقال: «بإمكان الاتحاد الإيراني للكرة الطائرة تحديد مشاريعه المبتكرة في إطار برامج تطوير الاتحاد الدولي للكرة الطائرة. وسيكون التنسيق الوثيق بين الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، والتضامن الأولمبي، واللجنة الأولمبية الوطنية الإيرانية، والاتحاد الإيراني للكرة الطائرة أمرًا بالغ الأهمية، ونحن على استعداد لدعمه».

في وزن ٩٤ كغم؛

٣ ميداليات ملونة لإيران في بطولة العالم برفع الاثقال

حصدت ايران ميدالية ذهبية وميداليتين فضيتين في وزن ٩٤ كغم ببطولة العالم لرفع الاثقال الجارية في النرويج. شارك في منافسات هذا الوزن التي جرت مساء الخميس ٦ رياعين؛ من ايران (٢) ومصر وكوسوفو وبلغاريا والمانيا.

تمكن الرباع الايراني علي رضا معيني من حصد الميدالية الذهبية في رفعة الخطف بتسجيله ١٨٢ كغم محطما الرقم القياسي السابق البالغ ١٨١ كغم وسجل في رفعة النتر ٢٠٩ كغم ليحل في المركز الخامس فيها، فيما تقلد الميدالية الفضية في المجموع برقم ٣٩١ كغم. وتقلد الرباع الايراني الاخر علي عالي بور الميدالية الفضية في رفعة الخطف بتسجيله ١٧٦ كغم فيما حل في المركز الرابع في رفعة النتر بتسجيل ٢١١ كغم وكذلك في المركز الرابع في المجموع ٣٨٧ كغم. وفي هذا الوزن نال بطل العالم والاولمبياد البلغاري كارلوس ناسار الميدالية الذهبية برفعة النتر بتسجيله ٢٢٢ كغم والمركز الرابع في الخطف بتسجيله ١٧٣ كغم والميدالية الذهبية بالمجموع ٣٩٥ كغم. ونال البورنوز من كولومبيا الميدالية البرونزية في رفعة الخطف بـ ١٧٥ كغم والفضية في رفعة النتر بـ ٢١٥ كغم وبرونزية المجموع بـ ٣٩٠ كغم.

إيران تترشح رسميا لاستضافة دورة ألعاب التضامن الإسلامي لعام ٢٠٢٩

أعلنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية رسمياً استعدادها لاستضافة دورة ألعاب التضامن الإسلامي لعام ٢٠٢٩، لتنضمّ إلى كلٍّ من ماليزيا وأوزبكستان ضمن قائمة الدول المرشَّحة لاستضافة هذا الحدث الرياضي الكبير.

وتقدمت ثلاث دول حتى الآن بطلبات رسمية لاستضافة النسخة المقبلة من الألعاب، فيما يُنتظر أن تُعلن اللجنة التنفيذية لاتحاد ألعاب التضامن الإسلامي عن الدولة المضيفة بعد دراسة الملفات المقدَّمة. يُذكر أن إيران سبق أن كانت مقرّرة لاستضافة النسخة الثانية من الألعاب في عام ٢٠٠٩، غير أنّ المنافسات لم تُقم حينها لأسباب مختلفة. أما النسخة السادسة من دورة ألعاب التضامن الإسلامي، فستُقام في العاصمة السعودية الرياض خلال الفترة من ٧ إلى ٢١ نوفمبر ٢٠٢٥.

انطلاق الدورة السابعة لبطولة آسيا في رياضات الزورخانة التراثية

انطلقت الدورة السابعة لبطولة آسيا في مسابقات رياضات الزورخانة والمصارعة التراثية بمدينة ارومية شمال غربي ايران وذلك بمشاركة رياضيين من ١٧ بلدا بما فيها المنتخبات الوطنية للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقد بدأت المسابقات صباح الخميس بين فرق رياضات الزورخانة في صالة الغدير بمدينة ارومية.

وتشارك في هذه الدورة من المسابقات فرق من كل من: ايران واوزبكستان وكازاخستان وقرغيزيا وطاجيكستان وافغانستان وباكستان والهند والعراق وسريلانكا وبنغلادش وكوريا الجنوبية والنيبال ومنغوليا واندونيسيا وماليزيا والفلبين.

وتقام رياضات الزورخانة في ٦ اقسام فردية وقسم للفرق ومسابقات المصارعة التراثية في خمسة اوزان.

ليصل عدد السياح الى ١٠ ملايين

توقيع مذكرة تعاون بين إيران والعراق لإيفاد خمسة ملايين سائح سنويًا

الوفاق/ تم توقيع مذكرة تفاهم لتطوير التعاون السياحي بين إيران والعراق في بغداد. وفي هذه المذكرة التي تم توقيعها بالتزامن مع إقامة الفعاليات الايرانية رودشو (عروض سياحية متنقلة) في بغداد من قبل حرمت الله رفيعي رئيس جمعية مكاتب خدمات السفر الجوي والسياحة الإيرانية وحيدر عامر الدجيلي رئيس جمعية مكاتب خدمات السفر العراقية، ما سيسمح للقطاعات الخاصة في البلدين بإيفاد خمسة ملايين سائح سنويًا.

وقال رفيعي: إن جهود القطاع الخاص السياحي في إيران والعراق، الذين يشكلون رواد صناعة السياحة في البلدين ويساهمون في تحريك عجلة الاقتصاد في مجال السياحة بين إيران والعراق، جديرة بالتقدير في الاتفاق على تطوير السياحة الثنائية.

واعتبر رفيعي إقامة فعاليات رودشو السياحية الإيرانية في العراق وتوقيع مذكرة تفاهم ثنائية لتطوير التبادل السياحي بين البلدين سببًا في تغيير النظرة في الأسواق المستهدفة للسياحة من الغرب إلى الدول المجاورة، وأضاف: مع توقيع مذكرة تفاهم بين القطاع الخاص السياحي في إيران والعراق، ستصل حصة السياح الوافدين بين البلدين إلى ٥٠ بالمائة.

وتابع: لحسن الحظ، مع إقامة فعاليات رودشو السياحية الإيرانية في العراق وتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون الثنائي لإرسال السياح إلى مختلف الوجهات في البلدين، بالإضافة إلى الوجهات الدينية، يصبح طريق السياحة بين إيران والعراق ذو اتجاهين ويتساوى معدل جذب السياح من كلا البلدين.

وأكد رفيعي: بناءً على مذكرة التفاهم الموقعة مع الجانب العراقي وبجهود نشطاء القطاع الخاص في صناعة السياحة ودعم حكومتي إيران والعراق، فإن نتيجة التفاهم مع القطاع الخاص السياحي العراقي ستؤدي إلى ايفاد خمسة ملايين سائح من إيران والعراق، وسيتردد عشرة ملايين سائح سنوياً بين البلدين.

وقال رفيعي: نتيجة الاجتماع المشترك لجمعية مكاتب خدمات السفر الإيرانية مع أحمد الحكاك وزير السياحة والآثار العراقي، تم إعداد مذكرة تفاهم للتعاون بين القطاع الخاص في البلدين وتم توقيعها في بغداد.

وأوضح رفيعي: إن مذكرة التفاهم للتعاون المشترك في السياحة بين إيران والعراق ترتكز على أربعة محاور: السياحة الدينية، والسياحة الترفيهية، والسياحة العلاجية، والسياحة العلمية. السياحة الدينية التي تُمارس حالياً ويجب تنظيمها، والسياحة الترفيهية التي لم يتمكن كلا البلدين حتى الآن من الاستفادة من إمكانياتها بشكل جدي وسيتم تنفيذها لأول مرة.

وأضاف: المحور الثالث هو السياحة العلاجية، حيث تتفوق إيران بين دول المنطقة، وكان السياح العراقيون يذهبون إلى دول أخرى للعلاج بتكاليف أعلى بكثير من إيران دون معرفة هذه الإمكانيات، والمحور الرابع هو السياحة العلمية التي تم إدراجها بشكل خاص في جدول الأعمال حتى تستفيد جامعات البلدين من حضور الطلاب الإيرانيين والعراقيين.

رئيس الوزراء العراقي يصدر توجيهات بتطوير التعاون السياحي مع إيران

وبهذا الصدد أعلن رئيس هيئة السياحة في وزارة السياحة والآثار العراقية عن صدور توجيه من رئيس الوزراء العراقي لتطوير التعاون السياحي مع إيران، وقال: «بناءً على توجيه محمد شياع السوداني، فإن تطوير السياحة يُعدّ أحد أولويات العراق الثلاث في علاقاته مع دول العالم، بما في ذلك إيران».

وصرّح ناصر غانم مراد، خلال اجتماع مع وفد مكوّن من ٤٠ من منظمي الرحلات السياحية البارزين والفاعلين الرئيسيين في سلسلة السياحة الإيرانية، الذين وصلوا إلى بغداد ضمن رودشو السياحة الإيرانية، قائلاً: «رسالة السياحة هي تقبّل الآخر، واحترام الثقافات، وتعزيز العلاقات بين الشعوب».

وأكد على ضرورة تطوير السياحة بين إيران والعراق، وقال: «التسويق والتواصل الشعبي يُعدّان من أهم أقسام تطوير صناعة السياحة بين إيران والعراق».

واعتبر غانم مراد أن إيران من أهم الدول المقصودة سياحياً في المنطقة، وأضاف: «إيران دولة جاذبة للسياح، وقد وفّرت جميع الإمكانيات لاستضافة السياح من مختلف أنحاء العالم».

وأشار إلى ضرورة التعريف بالمقومات السياحية المتنوعة لإيران في العراق، وقال: «إيران لا تملك فقط إمكانيات جيدة في السياحة الدينية في المدن المقدسة مثل قم ومشهد لجذب السياح الدينيين، بل وفّرت أيضاً إمكانيات ممتازة للسياح الدوليين في المدن التاريخية، حيث أُنشئت العديد من المعالم السياحية الجذابة في هذه المدن».

تطوير التعاون السياحي التاريخي والصحي والترفيهي

وقال غانم مراد، مشيرًا إلى الإمكانيات الكبيرة التي يتمتع بها العراق في مجال السياحة للسياح الإيرانيين: إن العراق يمتلك أيضًا الإمكانيات اللازمة للسياحة واستضافة السياح الإيرانيين، خاصة في مجال السياحة الدينية.

وأضاف غانم مراد: يسافر سنويًا العديد من الزوار لزيارة العتبات المقدسة إلى المدن المقدسة كربلاء والنجف والكاظمين والعسكريين، ومن حيث السياحة الدينية، فإن البلدين إيران والعراق يمتلكان الإمكانيات الكافية واللازمة لجذب السياح الدينيين.

وأكد: بالرغم من وجود المعالم الدينية في البلدين إيران والعراق لجذب السياح الدينيين، نأمل من خلال إقامة هذا العرض السياحي في مدن البصرة وبغداد وكربلاء المقدسة، ألا تقتصر السياحة بين البلدين على السياحة الدينية فقط، وأن نشهد تعاونًا بين البلدين في مجالات سياحية أخرى مثل السياحة التاريخية والترفيهية والصحية والعلمية أيضًا.

الحكومة العراقية ترحب بنشطاء السياحة الإيرانيين

وأشار غانم مراد إلى المفاوضات التجارية (بي تو بي) التي جرت بين نشطاء القطاع الخاص في صناعة السياحة الإيرانية والعراقية خلال العرض السياحي في البصرة وبغداد واستمرار المفاوضات في مدينة كربلاء المقدسة، وأكد: بفضل جهود محمد شياع السوداني، رئيس وزراء العراق، الذي يولي اهتمامًا خاصًا لتطوير العلاقات السياحية مع دول العالم، وخاصة مع إيران، فإن العراق قد وفر بنية تحتية جيدة جدًا في صناعة السياحة، وهذه البنية التحتية يمكن أن تكون أساسًا لجذب السياح من إيران ومن الدول الأخرى. وأضاف غانم مراد: بالنظر إلى البنى التحتية السياحية التي تم إنشاؤها في العراق، فإن الحكومة العراقية ترحب بأنشطة مختلف قطاعات صناعة السياحة الإيرانية في العراق، كما أن وزارة السياحة والآثار العراقية ترحب بكل سرور بتطوير السياحة مع إيران من خلال القطاع الخاص والناشطين في مجال السياحة في هذا البلد. ونأمل بعد إقامة معرض السياحة الإيراني في العراق أن نشهد نتائج جيدة في زيادة التبادلات السياحية وعدد السياح الوافدين إلى البلدين.

طهران.. وجهة سياحية ثقافية بـ ١١١٤ معلمًا وطنيًا

قال محافظ طهران: «إن عاصمة البلاد، التي تضم ١١١٤ معلماً أثرياً مسجلاً على المستوى الوطني وواحداً عالمياً، لديها القدرة على أن تصبح وجهة سياحية ثقافية مهمة، والتخطيط لتطوير البنية التحتية وترميم المعالم التاريخية مدرج على جدول الأعمال».

وصرح محمد صادق معتمديان: تتمتع طهران بمقومات تاريخية وثقافية قيّمة ينبغي استثمارها في تطوير السياحة. وقد سُجِّل في المدينة حتى الآن أكثر من ١١١٤ معلمًا تاريخيًا على المستوى الوطني، وأُدرج معلم واحد على قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

وأضاف: بالتعاون مع وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية، وتخصيص الموارد الوطنية والإقليمية، يجري تنفيذ خطط لترميم وصيانة وإعادة بناء المواقع التاريخية في العاصمة، بهدف تعزيز حماية هذه المعالم وفقًا للمعايير الدولية.

وأشار معتمديان إلى الموقع المتميز للعاصمة في شبكة الاتصالات بالبلاد، قائلاً: تتمتع طهران بموقع متميز في البنية التحتية للنقل والسكك الحديدية والطرق والخطوط الجوية، ويمكن أن تصبح المحور الرئيسي للسياحة الثقافية في إيران.

وأضاف معتمديان: «حاليًا، لا يتناسب عدد أسرّة الإقامة في طهران مع حجم السياح المحليين والأجانب، ومن الضروري زيادة الطاقة الاستيعابية لأماكن الإقامة والفنادق في العاصمة بمشاركة القطاع الخاص وجذب المستثمرين».

وأضاف: «في هذا الصدد، سيُعقد اجتماع مشترك مع وزير التراث الثقافي ونشطاء القطاع الخاص لتوفير المنصة اللازمة للاستثمار في قطاع السياحة الثقافية والتاريخية في طهران».

وذكّر معتمديان قائلاً: «إن المنظور الاقتصادي في مجال التراث الثقافي والسياحة، بالإضافة إلى الحفاظ على الهوية التاريخية والثقافية للعاصمة، يمكن أن يؤدي إلى خلق فرص عمل وازدهار اقتصادي مستدام في محافظة طهران».

العدو يواصل انتهاك وقف إطلاق النار في غزّة ؛ وعشرات الشهداء

حماس: العالم وقف مذهولاً أمام ما بذله الشعب الفلسطيني من عطاء وتضحية وثبات

على الرغم من إعلان اتفاق وقف إطلاق النار، يواصل جيش الاحتلال الصهيوني قصفه لمناطق مختلفة من قطاع غزّة، موقعًا مزيدًا من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين، في خرق واضح للتهدئة المعلنة.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد ٢٧ فلسطينيًا، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، بينهم ٨ استشهدوا في اليوم الأول من وقف إطلاق النار، فيما جرى انتشال جثامين آخرين من مناطق انسحبت منها الدبابات الصهيونية أو استشهدوا متأثرين بجراحهم. هذا واستشهد ٤ فلسطينيين وأصيب ٩ آخرون، وما يزال العشرات في عداد المفقودين، جراء قصف استهدف منزلًا لعائلة غبون في شارع الثلاثيني في مدينة غزّة، مقابل مخبز السلطان. جيش الاحتلال علّق على الحادث بالقول إنّ القصف «تم بطريق الخطأ». كما استشهد فلسطيني وأصيب آخر نتيجة قصف خيمة على ساحل الرشيد غرب مدينة غزّة.

وفي تطوّر جديد، صباح يوم الجمعة، قصفت المدفعية الصهيونية الأحياء الشرقية لمدينة غزّة، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف. كما أقدم جيش الاحتلال على إحراق مبنى كلية الطب التابعة للجامعة الإسلامية داخل محور «نتساريم»، شمال وسط القطاع. وفجر يوم الجمعة، شنّ الطيران الحربي سلسلة غارات على مدينة خان يونس، وسط تحليق مكثّف في أجواء المدينة، أسفرت عن استشهاد ٩ فلسطينيين خلال الساعات الماضية.

حصيلة العدوان الصهيوني

ارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني المستمر، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، إلى ٦٧,١٩٤ شهيدًا و١٦٩,٨٩٠ مصابًا. أما، منذ تاريخ ١٨ آذار/مارس ٢٠٢٥ حتّى اليوم، فقد بلغ عدد الشهداء ١٣,٥٩٨، وعدد الجرحى ٥٧,٨٤٩، في ظل تدهور الوضع الإنساني وغياب أي التزام فعلي من الجانب الصهيوني باتفاق وقف إطلاق النار.

الحية يعلن التوصل لاتفاق لإنهاء الحرب وانسحاب قوات الاحتلال

أعلن رئيس حركة حماس في غزة ورئيس وفدها المفاوض خليل الحية، عن «التوصل لاتفاق لإنهاء الحرب والعدوان على [الشعب الفلسطيني] والبدء بتنفيذ وقف دائم لإطلاق النار وانسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من قطاع غزة».

وأكد الحية في كلمة مصورة، أن الاتفاق يشمل أيضًا دخول المساعدات وفتح معبر رفح في الاتجاهين وتبادل الأسرى، وقال: «سيتم إطلاق سراح ٢٥٠ من أسرى المؤبدات و١٧٠٠ من الأسرى؛ أبناء قطاع غزة الذين تم اعتقالهم بعد السابع من أكتوبر فضلًا عن إطلاق سراح الأطفال والنساء جميعًا». وأكد الحية تسلُّم الحركة «ضمانات من الوسطاء والإدارة الأمريكية»، وقال: «أكدوا جميعًا أن الحرب انتهت بشكل تام»، وأضاف: «سنواصل العمل مع جميع القوى الوطنية والإسلامية استكمالًا لباقي الخطوات». وفي ختام كلمته أعرب الحية عن بالغ التقدير لكل من شارك الفلسطينيين الدمَ والمعركةَ من أبناء الأمة «في اليمن ولبنان والعراق وإيران، ولمن تضامن [مع غزة] من الأحرار في أنحاء العالم»، كما تقدّم بـ«التقدير العميق للإخوة الوسطاء في مصر وقطر وتركيا». وأضاف: «نخص بالتقدير المتضامنين في قوافل الإسناد والحرية برًا وبحرًا وكل من أسهم معنا بكلمة حق».

ترحيب فلسطيني باتفاق وقف إطلاق النار

رحبت الفصائل والحركات الفلسطينية باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مشيدة بصمود الشعب الفلسطيني وبسالة المقاومين، مؤكدة أن عدم الرضوخ لمعادلة الإبادة أو الاستسلام أفشل مخططات العدو الصهيوني كافة.

حركة الجهاد الإسلامي

وأكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن إنجاز اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى مع الاحتلال الصهيوني لم يكن منحة من أحد. وقالت حركة الجهاد، في تصريح صحفي: «مع أننا لا ننكر الجهود العربية والدولية، نؤكد حجم التضحيات الهائلة التي قدمها شعبنا الفلسطيني وشجاعة وبسالة مقاتليه في الميدان الذين واجهوا قوات العدو وأظهروا شجاعة غير مسبوقة في القتال، ولولا ذلك، لم تكن المقاومة قادرة على الوقوف ندًا قويًا على طاولة المفاوضات». وتابعت: «لن ينسى شعبنا، في هذه اللحظات التاريخية، شهداءه العظام الذين كان لهم الدور الأهم في أن تبقى المقاومة صامدة، وتصل إلى هذه المحطة المهمة التي تستطيع فيها عقد ما اتفق عليه لإجبار العدو على وقف العدوان».

لجان المقاومة في فلسطين

بدورها، قالت لجان المقاومة في فلسطين: «إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بجهود الوسطاء والأشقاء المصريين والقطريين والأتراك، من أجل وقف العدوان والمحرقة والإبادة الصهيونية في قطاع غزة، جاء ثمرة ونتيجة صمود غزة وشعبها المقاوم الأسطوري وتضحياته العظيمة بعد عامين من العدوان». «ورأت أن الموقف والرد الموحد لفصائل المقاومة وعدم الرضوخ لمعادلة الإبادة أو الاستسلام أفشل مخططات العدو الصهيوني كافة، وعلى الرغم من فظاعة الجرائم وهول الدمار والمأساة الإنسانية، فقد فشل العدو ومن يدعمه في اقتلاع شعبنا وتهجيره من أرضه، وبقي شعبنا صامدًا مرابطًا على أرضه». ودعت إلى استمرار جميع أدوات الضغط العربية والإسلامية والدولية على الإدارة الأميركية والكيان الصهيوني لضمان تنفيذ الاتفاق، في جميع مراحله، ما يؤدي إلى انسحاب الجيش الصهيوني الكامل من قطاع غزة. وختمت: «بكل فخر نحيي شهداء شعبنا الأبطال، من المدنيين العزل والقادة والمقاتلين في غزة والضفة وساحات المواجهة والإسناد كافة، في اليمن ولبنان والعراق وإيران، والذين قدّموا أطهر الدماء وأغلى الأرواح من أجل شعبنا وقضيتنا. ونوجه التحية لأسرانا وجرحانا، ونؤكد لهم جميعًا أن تضحياتهم ستظل خالدة وحاضرة في وجدان وعقول وقلوب أبناء الأمة وأحرار العالم، ومصدر فخرٍ وعزّةٍ وإلهامٍ لا ينضب».

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

من جانبها، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «إنّ التوصّل إلى اتفاقٍ لوقف إطلاق النار وبدء تنفيذ مرحلته الأولى يُعتبر إنجازًا مهمًّا وخطوةً أولى في طريقٍ طويل لإنهاء معاناة شعبنا، ولقد آن الأوان لأن تتوقّف الإبادة، وهو ثمرة صمودٍ أسطوري قدّمته غزة وشعبنا الفلسطيني وتضحيات جسيمة للشهداء والجرحى والأسرى، وصلابة المقاومة الباسلة التي واجهت العدوان حتى اللحظة الأخيرة.»

وتوجّهت الجبهة الشعبية بتحية فخرٍ واعتزازٍ إلى أبناء الشعب في الوطن والشتات، وإلى الشهداء والجرحى والأسرى والمفقودين، الذين جسّدوا أروع صور التضحية والثبات، مضيفة: «لقد تحمّل شعبنا ما لم يتحمّله شعبٌ آخر، ورغم التدمير والمجازر والتجويع، فشل الاحتلال في تحقيق أهدافه ولم يجْنِ سوى الخيبة والعار والعزلة».

وتابعت: «لقد واصلت الجبهة، منذ بدء العدوان وحتى لحظة التوقيع على الاتفاق، جهودها دون توقف، بالتنسيق مع كلّ القوى الفلسطينية والعربية والإسلامية، من أجل الوصول إلى هذه اللحظة التي تتوقّف فيها آلة الحرب الصهيونية. وستبقى الجبهة إلى جانب شعبنا في هذه المرحلة الصعبة والمفصلية من تاريخه، تواصل دورها في دعم صموده ونضاله حتى تحقيق أهدافه الوطنية». وثمنت عاليًا جهود الأشقّاء في مصر وقطر وتركيا وسائر الدول العربية والإسلامية، ومواقف وحراك الدول والشعوب الحرّة في العالم التي رفضت استمرار المجازر ووسعت إلى وقفها، وأسهمت جهودها في الوصول إلى هذا الاتفاق، وقدرت بشكلٍ خاص موقف مصر الثابت الرافض للتهجير، والداعم لصمود الشعب على أرضه.

ورأت أن الاتفاق الحالي كسر اللاءات والأهداف الصهيونية، وهو الخيار الممكن في ظلّ الظروف الراهنة، ونجاحه مرتبط بالتزام الاحتلال وضماناتٍ أمريكيةٍ واضحة تمنع المماطلة، قائلة إن «هدفنا الآن مواصلة العمل لإنهاء حرب الإبادة نهائيًا، وتحقيق الانسحاب الشامل من القطاع، وكسر الحصار، وإنهاء معاناة شعبنا». وأضافت: «نعمل مع جميع الفصائل وبرعاية مصرية إلى حوار وطني شامل يفتح أفقًا جديدًا لبناء استراتيجية موحدة تستند إلى الثوابت والحقوق التاريخية لشعبنا لمواجهة المرحلة القادمة، وإعادة بناء مؤسساتنا الوطنية على أسس الشراكة لمواجهة كل التحديات». وأعربت عن رفضها الوصاية الأجنبية، مؤكدة أن إدارة غزة يجب أن تكون فلسطينيةً خالصة، مع مشاركةٍ عربيةٍ ودولية في الإعمار والتعافي. وختمت: «العالم اليوم يقف إلى جانبنا ويدعم حقّنا في الحرية وتقرير المصير، ويجب أن يستمر الحراك العالمي وملاحقة الاحتلال وقادته حتى بعد الوصول لاتفاق وقف لإطلاق النار، ولتبقى فلسطين حيّةً في وجدان العالم حتى زوال الاحتلال».

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

بدورها، هنأت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الشعب في كل مكان، وخاصةً في قطاع غزة الصامد، بالظفر بوقف إطلاق النار في إطار المفاوضات الجارية. وحذرت الجبهة الديمقراطية في الوقت نفسه من النوايا الخبيثة للجانب الصهيوني، وطالبت الوسطاء بالعمل على قطع الطريق على أية محاولات «إسرائيلية» للالتفاف على القرار والغدر بالشعب، على غرار الموقف الغادر الذي اتخذته حكومة الفاشية الصهيونية في ٢٠٢٤/٣/٢.

وأكدت ثقتها بأن رضوخ الجانب الصهيوني لقرار وقف إطلاق النار في القطاع ما كان ليحصل لولا الصمود الأسطوري للشعب وثباته وتماسكه ورفضه كل دعوات الاستسلام والركوع.

واعتبرت الجبهة الديمقراطية أن وقف إطلاق النار هو خطوة مهمة على طريق وقف الحرب وفرض الانسحاب التام للعدو الصهيوني، والشروع في بسلمة الجراح بما في ذلك فتح المعابر والإمداد الفوري غير المشروط للقطاع بكل الوسائل والاحتياجات الحياتية والمعيشية والإنسانية، وتوفير الظروف من أجل إطلاق مشروع إعادة إعمار القطاع بالتعاون مع مصر الشقيقة وباقي الدول العربية.

داخلية القطاع تعلن بدء الانتشار

وأعلنت وزارة الداخلية بغزة يوم الجمعة أن أجهزتها ستبدأ الانتشار واستعادة النظام في المناطق التي ينسحب منها الاحتلال الصهيوني. ودعت الداخلية المواطنين إلى «الالتزام بالتوجيهات التي ستصدرها أجهزتنا في الأيام المقبلة». هذا وحثّ المكتب الإعلامي الحكومي بغزة أبناء الشعب الفلسطيني على التعاون لإنجاح مرحلة التعافي عقب اتفاق وقف إطلاق النار، مضيفاً أن «التعاون والاستجابة للتعليمات الحكومية هما الطريق الآمن لتسريع تقديم الخدمات.»

وأعلن جيش العدو أن اتفاق وقف إطلاق النار دخل حيز التنفيذ في تمام الساعة ١٢ ظهراً بالتوقيت المحلي في قطاع غزة، مشيراً إلى انه «بدءاً من الساعة ١٢ ظهراً تمركز الجيش على خطوط الانتشار الجديدة بناء على اتفاق وقف إطلاق النار».

وبدأت قوات الاحتلال الصهيوني، الانسحاب التدريجي من القطاع بعد أن أقرّت حكومة العدو المرحلة الأولى من خطة ترامب لوقف الحرب في القطاع.

وبعد ٢٤ ساعة على دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في القطاع، بدأ الأهالي بالعودة إلى منازلهم ونصب الخيام رغم خروقات الاحتلال المتكررة.

وبحسب الخريطة التي نشرها البيت الأبيض سابقاً حول خطوط الانسحاب الصهيوني من غزة، تتضمن المرحلة الأولى الانسحاب من شمال القطاع حتى مشارف رفح، بالتزامن مع الإفراج عن الأسرى. وفي واشنطن، أعلن مسؤولون أميركيون كبار أنّ الولايات المتحدة سترسل إلى الشرق الأوسط فريقاً مكوّناً من ٢٠٠ عسكري أميركي لـ«الإشراف» على تطبيق الاتفاق، حسب قولهم.

وفي هذا السياق، قال مسؤول كبير للصحافيين إنّ القائد الجديد للقيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، الأدميرال براد كوبر، «سيكون لديه في البداية ٢٠٠ شخص على الأرض»، من دون أن يوضح موقع انتشارهم تحديداً، لكنّ مسؤولاً أميركياً ثانياً أكّد أنه «لا نيّة لنشر جنود أميركيين في غزة». وبعد إقرار حكومة العدو الصهيوني اتفاق وقف إطلاق النار فجر الجمعة، تبدأ مهلة ٧٢ ساعة ينسحب خلالها جيش الاحتلال الصهيوني إلى مواقع متّفق عليها مسبقاً، وتُجرى خلالها عملية تبادل الأسرى الصهاينة بمعتقلين وأسرى فلسطينيين.

فشل العدو أجبره على أنْ يوقّع الاتفاق

بدوره، أكّد قائد حركة أنصار الله في اليمن؛ السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، أنّ «الاتفاق بشأن غزة يثبت فشل العدو الصهيوني وفشل داعمه الأميركي في تحقيق الأهداف التي أرادا أنْ يحسماها في هذه الجولة».

وجزم السيد الحوثي، في كلمة له حول تطوُّرات العدوان على قطاع غزة، بأنّ «فشل العدو أجبره على أنْ يوقّع الاتفاق، وما حصل جولة من الصراع المستمر مع العدو الصهيوني».

وبينما نبّه إلى أنّ «العدو الصهيوني عقب كل جولة كان يُعِدُّ لعدوان جديد»، قال: «لهذا نحن معنيون دائمًا حتى في حال تحقُّق وقف إطلاق النار إلى الإعداد للجولات الآتية حتمًا في إطار التوجُّه العدواني لأعداء هذه الأمة».

وتطرّق السيد الحوثي إلى جبهات إسناد غزة، فأكّد أنّ «الدور الأول كان للجبهة اللبنانية التي تصدَّرت مستوى العطاء والتضحيات والاشتباك مع العدو»، مضيفًا: «كان هناك إسناد من جبهات العراق ودعم مستمر من الجمهورية الإسلامية في إيران». واعتبر أنّ «المميّزات في جبهة الإسناد اليمنية هي التحرُّك الشامل رسميًا وشعبيًا بأعلى سقف وبثبات واستمرار برغم بُعد المسافة والتعقيدات».

وأكد السيد الحوثي، أن العمليات اليمنية الصاروخية والمسيّرة نجحت بشكل فعال في حظر الملاحة على العدوّ الصهيوني، واستهداف السفن التي تحمل له المؤن والبضائع، وقد أغرقت عددًا منها، مما فرض حالة حظر تام وناجح على العدوّ في البحر.

العمليات اليمنية كسرت المعادلة

وأشار السيد الحوثي إلى أن إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة واجه خمسة أحزمة حماية قبل بلوغ فلسطين المحتلة، بالإضافة إلى طبقات الحماية الداخلية التي أعدها العدوّ الصهيوني بشراكة أميركية، مؤكدًا أن هذه العمليات أثرت في حركة الملاحة الجوية، وأجبرت ملايين الصهاينة على اللجوء إلى الملاجئ، وأثرت بشكل كبير في الوضع الاقتصادي للعدو، وعطّلت ميناء «أم الرشراش» بشكل تام، ما كان له تأثير حقيقي وواضح في الاقتصاد الصهيوني.

وأضاف أن هذه العمليات كسرت المعادلة التي أراد الأميركي فرضها على الأمة لمنع أي تحرك مساند للشعب الفلسطيني، مشددًا على أن الشعب اليمني صمد في مواجهة جولات العدوان الأميركي والبريطاني والصهيوني، وقدم التضحيات بكلّ المستويات، وصولًا إلى حكومة الشهداء.

السيد الحوثي: اتفاق غزة يثبت فشل العدو الصهيوني وسنرصد مراحل تنفيذه

فصائل المقاومة الفلسطينية ترحب باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة

داخلية القطاع تعلن بدء الانتشار واستعادة النظام في المناطق التي ينسحب منها الاحتلال

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
يَا طَالِبَ الْعِلْمِ إِنَّ لِلْعَالِمِ ثَلاثَ عَلاماتٍ:
العِلْمُ وَالحِلْمُ وَالصَّمْتُ

في حفل ذكرى اليوم العالمي للبريد

عارف يؤكد ضرورة استخدام شركة البريد الوطني لأحدث التقنيات المتطورة

الوفاق/ أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، في حفل ذكرى اليوم العالمي للبريد الذي حضره وزير الاتصالات وتقنية المعلومات ستار هاشمي، إلى إنجازات وإجراءات شركة البريد الوطنية في الحكومة الرابعة عشرة في استخدام التقنيات المتقدمة، وأكد أن «على شركة البريد الوطنية كما في السنوات الماضية أن تضع التطور العلمي في أولويات عملها أكثر من أي وقت مضى مع الحفاظ على أخلاقها ورأس مالها الاجتماعي».

كما أشار الدكتور عارف إلى أن موظفي شركة البريد الوطني برعوا بين جميع موظفي الحكومة على مدى العقود الماضية بكل المعايير، وقال: أن ثقة الناس القيمة والقائمة منذ زمن طويل في موظف البريد هي مصدر فخر، وفي الماضي عندما لم يكن الناس راغبين بالعمل في الحكومة بسبب بعض القضايا، كانوا يختارون مهنتي المعلم وساعي البريد لأنه لم تكن هناك حاجة لتبرئة الذمة، وكان من يرتدي زي المعلم أو ساعي البريد يفتخر بنفسه. وأضاف: شركة البريد الوطني مؤسسة ذات سمعة طيبة بين الشعب والحكومة، وقد كانت دوماً مشرقة بين جميع الفئات المختلفة وفي مشاهد الثورة.

إحياء ذكرى شهداء وزارة الاتصالات

وإحياءً لذكرى شهداء وزارة الاتصالات خاصة الشهيد قندي، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية: كان الشهيد قندي رمزاً للأخلاق والجهد والعمل الجاد في فترة كانت الظروف صعبة للعمل في قطاع الاتصالات كقطاع تخصصي بعد هجرة كوادره إلى خارج البلاد في بدايات انتصار الثورة؛ لكن هذا الشهيد العظيم كان إلى جانب الموظفين المتحمسين من الرواد في بداية الثورة الإسلامية.

وأشار الدكتور عارف إلى أن تسمية الأيام بأسماء أفراد أو قطاعات تتم لأسباب مختلفة منها التعريف بالإنجازات والقدرات وليقتدي بها الجيل الشاب، وقال: شركة البريد الوطني هي من القطاعات التي لا تحتاج إلى تعريف، فقد كان ساعي البريد في الثقافة الإيرانية دائماً حاملاً للأخبار السارة، وحافزاً للثقة بين الناس، وناشراً للبهجة، وإن تسمية يوم البريد العالمي ينبغي أن تكون رسالة تحوّل في شركة البريد الوطني ونمو هذا القطاع المهم في البلاد، وممهّدة للمزيد من المنافسة والجهد في هذا القطاع الحيوي. كما أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن مضمون رسالة قائد الثورة الاسلامية في إبلاغ سياسات المادة ٤٤ يرتكز على أن على الحكومة أن تتدخل فقط عندما لا يرغب القطاع الخاص في ذلك، وأضاف: نحن نعتقد أنه يجب تمكين القطاع الخاص ليس فقط في الأمور التنفيذية، بل أيضاً في الأمور الحوكمية، وقد كانت تجربة البلاد ناجحة في هذا المجال كما في حالة منظمة تسجيل الوثائق فيما يتعلق بتفويض مهام المكاتب للقطاع الخاص، وكذلك نظام الطب.

وأكد الدكتور عارف قائلاً: إن «دور القطاع الخاص والشعب في جميع مشاهد الثورة كان محورياً وأساسياً وحاسماً، فالشعب هو الذي قاد سنوات الدفاع المقدس الثماني، وفي الحرب الظالم والوحشية وغير الإنسانية التي استمرت ١٢ يوماً، ظنّ الأعداء في أوهامهم أنهم سيتمكنون من إنهاء نظام الجمهورية الإسلامية، واغتالوا في اليوم الأول من الحرب شخصيات عسكرية وعلمية بارزة في البلاد؛ لكنهم لم يحققوا أي مكسب حتى في مرحلتهم الأولى، لأن البدائل للشهداء والشخصيات الجديدة لم يحتاجوا إلى وقت للتعرف على العمل، ففي غضون ١٠ ساعات بعد تعيينهم بدأوا عمليات ناجحة ضد النظام الصهيوني.»

مضيفاً: فرضت العقوبات مشاكل على البلاد والشعب؛ لكن هذه العقوبات الجائرة أصبحت عاملاً لتحقيق إنجازات مشرّفة في مختلف القطاعات، مثل قطاع الصواريخ الذي قدّم - بمساعدة الشباب وإنجازاتهم في هذا المجال - رداً قاسياً على النظام الصهيوني. واعتبر النائب الأول لرئيس الجمهورية أن شركة البريد الوطني تمثل أحد القطاعات المهمة في تنمية البلاد إلى إنجازات وإجراءات هذا القطاع في استخدام التقنيات المتقدمة، مؤكداً «على شركة البريد الوطني، كما في السنوات الماضية، أن تضع التحول العلمي على رأس أولوياتها أكثر من أي وقت مضى مع الحفاظ على أخلاقها ورأس مالها الاجتماعي». مضيفاً: «لا يمكننا أن نجد أي تقنية متقدمة أو ناشئة يمكن أن نهمش فيها دور البريد. وفي إرسال الطرود البريدية باستخدام التقنيات الحديثة، يمكن للمرسل والمستلم مراقبة طرودهم لحظياً، مما يعكس الأمن ومراعاة الخصوصية». وأكد الدكتور عارف على ضرورة استخدام شركة البريد الوطني الإيرانية لأحدث التقنيات المتطورة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي.

هاشمي: صناعة البريد أصبحت أحد المحاور والأركان الداعمة للاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية

شركة البريد أحد أركان الاقتصاد الرقمي

من جانبه، أكد وزير الاتصالات وتقنية المعلومات أن صناعة البريد قد قطعت طريق النمو والتطور، وأصبحت اليوم أحد المحاور والأركان الداعمة للاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية.

وقال ستار هاشمي: مع ظهور التلغرام، ربما كان التصور الأولي أن دور ومكانة البريد سيتضاءل تدريجياً، ومع وجود البريد الإلكتروني (الإيميل)، كان من المتوقع أن يصبح الطريق بحيث لم نعد بحاجة إلى البريد والرسائل؛ لكن صناعة البريد سلكت تدريجياً طريق النمو والتطور، واليوم أصبحت شركة البريد الوطني أحد المحاور والأركان الداعمة للاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية.

وأضاف هاشمي: اليوم تمت مشاركة وتعاون البريد مع شركات القطاع المعرفي، ونحن مستعدون لدعم القطاع الخاص حتى نتمكن من خلال تكاتفنا وتعاضدنا تحقيق رضا الناس بأكبر قدر ممكن. وتابع: أحد متطلبات تحسين جودة الخدمات هو الاهتمام الخاص بالقطاع الخاص والاستفادة من قدرات شركات القطاع المعرفي. وأشار وزير الاتصالات إلى تأكيد النائب الأول لرئيس الجمهورية على الدور الرئيسي للتعاون المشترك بين القطاع الخاص وشركات التقنية في تنفيذ مشروع «التفكيك الذكي للمعاملات البريدية»، قائلاً: كان استخدام التقنيات الحديثة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، محل اهتمام كجزء من متطلبات تقديم الخدمات النوعية، والهدف الرئيسي هو تحسين الإنتاجية وجودة الخدمات. مؤكداً أن «محور آخر من مهام موظفي شركة البريد هو موضوع «جي نَف» (نظام العنوان الوطني)، يجب أن أشهد أن ما حققته شركة البريد خلال هذا العام يمثل إجراءً مهماً للغاية في موضوع استكمال قاعدة البيانات الجغرافية، وقد تشكلت هذه العملية تحت شعار الوفاق وبالتعاون مع السلطة القضائية وكان مطلباً من منظمة التسجيل العقاري».

سنحقق أرباحاً في شركة البريد الوطني

وأعلن وزير الاتصالات وتقنية المعلومات عن تحقيق شركة البريد الوطني للأرباح، مؤكداً أنها «ستصل إلى نقطة التعادل بعد سنوات من الانتظار، وستتحول إلى شركة مربحة في العام المقبل». وأوضح: أن شركة البريد الوطني دخلت مرحلة جديدة من التحول التنظيمي من خلال تنفيذ سياسة «الدفع على أساس الأداء» والتركيز على إدارة الإنتاجية، مما سيمهد الطريق لتحقيق أرباح بعد سنوات من الانتظار.

وكشف هاشمي أنه وفقاً للتصنيف العالمي، حسّنت شركة البريد الوطني ترتيبها بقفزة ١٤ مركزاً، كما حصلت على جائزة «الجهاز المتميز» في مهرجان الشهيد رجائي. وأضاف: أنه وفقاً للاستبيانات التي أجريت، تم اعتماد الشركة كواحدة من الجهات التي حظيت «بأعلى مستوى من رضا الجمهور»، مما يعكس نهجها المرتكز على الناس وتقديمها الخدمات نوعية.

وفي ختام الحفل، كرّم النائب الأول لرئيس الجمهورية أفضل موظفي البريد في البلاد بتقديم شهادات تقديرية، وتمّ توقيع مذكرة تفاهم بين شركة البريد الوطني ومشغلي القطاع الخاص.

تصاميم

هامش اجتماع قمة العلوم والتكنولوجيا (STS)

إيران واليابان تبحثان سبل تعزيز التعاون العلمي والتقني

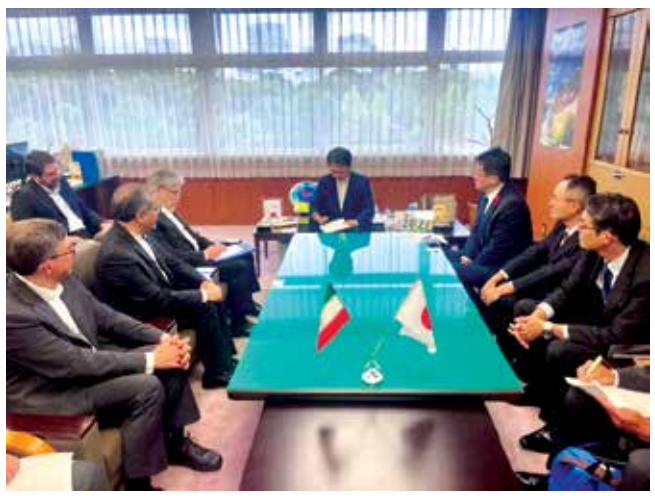

في سياق توسيع التعاون العلمي والتقني الثنائي، أجرى وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني حسين سيمائي صراف، الأربعاء الماضي، مباحثات مع وكيل وزارة الأرض والبنى التحتية والنقل والسياحة الياباني.

وجرى هذا اللقاء على هامش اجتماع قمة العلوم والتكنولوجيا (STS) الذي عقد خلال الفترة من ٥ إلى ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، باستضافة مدينة كيوتو اليابانية.

وأكد الجانبان، في هذا اللقاء، على ضرورة تطوير التعاون الثنائي في المجالات المصيرية ومنها الموارد المائية، والأمن الغذائي، والتصدي للكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل.

وفي تصريح له خلال اللقاء، دعا سيمائي لمواصلة التنسيق المشترك وتفعيل المجالات المؤتمرة على صعيد التعاون بين الأقسام الدولية لدى وزارة العلوم والأبحاث والتكنولوجيا الإيرانية مع نظيراتها اليابانية.

من جانبه، رحب وكيل وزارة الأرض والبنى التحتية والنقل والسياحة الياباني بالوفد الأكاديمي الإيراني، وأكد على استعداده لتوسيع التعامل العلمي والتقني بين البلدين.

إيران وبولندا.. ضرورة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي

والتقى وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني، الثلاثاء، نظيره البولندي، وأكد الجانبان على ضرورة تطوير التعاون العلمي والبحثي والتكنولوجي بين البلدين.

واستعرض الجانبان، خلال هذا اللقاء الذي أقيم على هامش اجتماع قمة العلوم والتكنولجيا (STS) في مدينة كيوتو اليابانية، استعرضا علاقات البلدين الثقافية والتاريخية العريقة، ودعيا إلى إحياء مذكرة التفاهم الخاصة بالتعاون العلمي من خلال التنسيق بين مساعد وزير العلوم البولندي للشؤون الدولية ومركز التعاون العلمي الدولي بوزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيرانية. كما تبادل وزيرا العلوم الإيراني والبولندي الدعوات فيما بينهما للقيام بزيارات تفقدية لجامعات البلدين والتعرف عن كثب على إنجازاتها العلمية.

وزيرا العلوم الإيراني والسويسري يناقشان تطوير التعاون العلمي

كما التقى وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني وزير العلوم السويسري لمناقشة تطوير التعاون العلمي الدولي.

وأكد الجانبان، خلال اللقاء، ضرورة تبيين الآليات الفعالة للتعاون العلمي والبحثي بين الجامعات والمراكز العلمية في البلدين.

وأشار وزير العلوم السويسري، خلال اللقاء، إلى القدرات المتاحة في «البيوت الرائدة» في بلاده، وأعلن استعداد سويسرا للاستفادة من هذه القدرات لتوسيع التفاعلات العلمية. كما تقرر توفير مجالات للتواصل الفعال والتعاون المشترك بالتنسيق مع مركز التعاون الدولي التابع لوزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

وزار وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية «حسين سيمائي صراف» اليابان على رأس وفد رفيع المستوى للمشاركة في أعمال المنتدى السنوي للعلوم والتكنولوجيا في المجتمع (STS) الذي عقد في كيوتو في الفترة من ٥ إلى ٧ أكتوبر ٢٠٢٥.

الفائز في الدورة الأولى لجائزة المصطفى(ص) لعام ٢٠١٥

البروفيسور عمر ياغي يفوز بجائزة نوبل في الكيمياء لعام ٢٠٢٥

الوفاق/ تمّ الإعلان عن البروفيسور عمر ياغي، الفائز في الدورة الأولى لجائزة مصطفى(ص) عام ٢٠١٥ في مجال علوم وتكنولوجيا النانو، كفائز بجائزة نوبل في الكيمياء لعام ٢٠٢٥.

تتركز الأبحاث البارزة لهذا العالم على الأطر المعدنية العضوية (MOFs)، ويُعرف باسم «أبو الكيمياء الشبكية».

لطالما كان الهدف من علم الكيمياء هو تصميم وبناء المواد. كان التحدي يتمثل في أن إنشاء وحدات ربط على نطاق واسع يؤدي إلى مواد غير مبلورة يصعب تصميمها. زادت القدرة على تشكيل هذه المواد حسب الرغبة من أهميتها، وفتحت المجال أمام مجموعة واسعة من التطبيقات في أكثر من ألف مختبر أكاديمي وصناعي. كما شجّع ذلك العديد من العلماء الشباب حول العالم على دخول مجال الكيمياء والبحث في مجال المواد الجديدة. البروفيسور عمر ياغي هو عالم أمريكي-أردني، ولد في عمّان بالأردن عام ١٩٦٦. حصل على درجة البكالوريوس في الكيمياء من جامعة نيويورك (عام ١٩٨٥)، ودرجة الدكتوراه من جامعة إلينوي في أوربانا (عام ١٩٩٠). تابع دراسات ما بعد الدكتوراه في جامعة هارفارد من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٢، ثم عمل كأستاذ في جامعة أريزونا من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٧، وفي جامعة ميشيغان وجامعة كاليفورنيا (لوس أنجلوس) من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٥، وشغل منصب أستاذ من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١١. يشغل حاليًا منصب أستاذ في قسم الكيمياء بجامعة بيركلي. حصل البروفيسور ياغي على عدد لا يحصى من الجوائز تقديرًا لجهوده في تصميم المواد.